بَيَانُ ٱلْخِلَافِ وَٱلتَّشْهِيرِ وَٱلِاسْتِحْسَانِ
وَمَا أَغْفَلَهُ مَوْرِدُ ٱلضَّمَانِ
وَمَا سَكَتَ عَنْهُ ٱلتَّنْزِيلُ ذُو ٱلْبُرْهَانِ

وما جرى به العمل من خلافيات الرسم في القرآن وربما خالف العمل النص فخذ بيانه بأوضح برهان

للإمام: عبد الرحمن بن أبي القاسم ابن القاضي الفاسي، ت: 1082 هـ

دراسة وتحقيق:

الدكتور عبد الكريم بوغزالة

حقوق الطبع محفوظة للمؤلف

الطبعة الثانية

1436 هـ/2015 م
رقم الإيداع :2015/17468

الرقم القومي

102432 في 2011/1/2

البريد الإلكتروني : ebn_elhafsi@yahoo.com

هاتف الجزائر : 00213560266483 أو 00213774113823

هـــاتف مصـــر : 00201129273279 أو 0020115482494

مقدمـــة:

إن الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونتوب إليه، ونعوذ بالله من شرور أنفسنا، ومن سيئات أعمالنا، من يهده الله فلا مضل له، ومن يضلل فلا هادي له، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، وأشهد أن محمدا عبده ورسوله.

﴿يَـٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ ٱتَّقُواْ ٱللَّهَ حَقَّ تُقَاتِهِۦ وَلَا تَمُوتُنَّ إِلَّا وَأَنتُم مُّسْلِمُونَ﴾ [آل عمران: 102].

﴿يَـٰٓأَيُّهَا ٱلنَّاسُ ٱتَّقُواْ رَبَّكُمُ ٱلَّذِى خَلَقَكُم مِّن نَّفْسٍ وَٰحِدَةٍ وَخَلَقَ مِنْهَا زَوْجَهَا وَبَثَّ مِنْهُمَا رِجَالاً كَثِيراً وَنِسَآءً وَٱتَّقُواْ ٱللَّهَ ٱلَّذِى تَسَآءَلُونَ بِهِۦ وَٱلْأَرْحَامَ إِنَّ ٱللَّهَ كَانَ عَلَيْكُمْ رَقِيباً﴾ [النساء: 1].

﴿يَـٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ ٱتَّقُواْ ٱللَّهَ وَقُولُواْ قَوْلاً سَدِيداً يُصْلِحْ لَكُمْ أَعْمَـٰلَكُمْ وَيَغْفِرْ لَكُمْ ذُنُوبَكُمْ وَمَن يُطِعِ ٱللَّهَ وَرَسُولَهُۥ فَقَدْ فَازَ فَوْزاً عَظِيماً﴾ [الأحزاب: 70 – 71].

أما بعد: فإن أصدق الحديث كلام الله تعالى، وأحسن الهدي هدي محمد - ﷺ -، وشر الأمور محدثاتها، وكل محدثة بدعة، وكل بدعة ضلالة، وكل ضلالة في النار. وبعد:

لا تزال الأمة بفضل الله تعالى تخدم كتاب ربها تنفيذا لموعوده: ﴿إِنَّا نَحْنُ نَزَّلْنَا ٱلذِّكْرَ وَإِنَّا لَهُۥ لَحَـٰفِظُونَ﴾ [الحجر: 9].

حاز شرف الخدمة عبر الأجيال: الصغار والكبار، الذكور والإناث،

الشيب والشباب، لما في القلوب تجاه الوحي من القداسة والتعظيم.

خدمه المَشارقة، تدريسا وتأليفا، شرحا وتعليما، وكان لهم في ذلك الشرف العظيم، والمكانة الكبيرة.

وممَّن كان لهم الحظ الأوفر والنصيب الأكبر المغاربة، فهم فرسان الميدان، وفحوله، وكباره ومقدميه، فلا يخل زمن من القرون المتتابعة السالفة إلا ولهم مصنف في الكتاب المبين، في علوم القرآن، أو التفسير، أو عد الآي أو الرسم أو الضبط، أو القراءات أو غيرها.

ولم تقتصر الخدمة على المنثور فقط، بل تعداه إلى المنظوم، حتى حُفِظ للمغاربة منظومات سارت بها الركبان، وأشاد بها الزمان، وكانت منطلق إشعاعات علمية لقرون عديدة.

من هذه المنظومات: **مورد الضَّمآن** لأحد علماء المغرب، وهو محمد ابن إبراهيم الخراز، ت: 718 هـ

جمع مسائل الرسم والضبط من أربعة كتب هي: المقنع للداني، ومختصر التبيين لأبي داود سليمان بن نجاح، وعقيلة أتراب القصائد للشاطبي أبي القاسم بن فيره، وكتاب المنصف لأبي الحسن البلنسي.

ولما كان الكمال لله تعالى وحده أغفل الناظم الخراز، عدة مسائل لم يشر إليها، إما سهوا عنها، أو لأن أبا داود سابق الذكر نسيها في كتابه.

ومن المَعلوم أن السابق يترك للاحق أمورا كثيرة يسد خللها، ويجبر كسرها، ويلم متفرقها، ويصحح خطأها.

وممَّن كان لهم شرف هذا عَلَم من أعلام المغاربة هو عبد الرحمن ابن القاضي، من أعلام القرن الحادي عشر الهجري، صنف كتابا بديعا في فنه، عمدة في تخصصه سماه: بيان الخلاف والتشهير والاستحسان وما أغفله مورد الظمآن وما سكت عنه التنزيل ذو البرهان وما جرى به العمل من خلافيات الرسم في القرآن وربما خالف العمل النص فخذ بيانه بأوضح برهان.

وهذا الكتاب خدمة جليلة لكتاب الله عز وجل، إذ فيه التنبيه على كثير من المسائل التي وقع الخطأ في رسمها أو في ضبطها، وبيان الوجه الصحيح منها، وبيان ما عليه العمل من ذلك، وسد ثغرات في نظم الخراز المذكور آنفا، والتنبيه على مسائل سكت عنها أبو داود سليمان بن نجاح في كتابه مختصر التبيين لهجاء التنزيل.

وقد أمضيت – بحمد الله - مع هذا الكتاب مددا طويلة، أخرِج نصه، مقابلا بين النسخ، محاولا إخراجه بصورة قريبة مما أراد له مصنفه أن يكون.

لم آل جهدا في خدمته، ولم أقصر في إخراجه على المستطاع، وهو جهد بشري يعتريه ما يعتري البشر من النسيان والغفلة والنقص، وحسبي محاولتي خدمة كتاب ربي عز وجل.

فمن اطلع على نقص أو خلل فأنا شاكر لكل ناصح، متقبل كل مفيد، وجزى الله خيرا من دلني وأرشدني.

لا أنسى أن أشكر فضيلة شيخي وأستاذي: سيدي الأستاذ الدكتور أبو بكر كافي - حفظه الله تعالى - الذي علمني وأدبني ووجهني وشجعني.

وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله محمد وعلى آله وصحبه أجمعين، والحمد لله رب العالمين.

وكتبه: الدكتور: عبد الكريم بن محمد الصغير بوغزالة.

قرية الطريفاوي - ولاية الوادي - الجزائر

الدّراسة:

أولا: تعريف بالإمام عبد الرحمن ابن القاضي:

1- حياته الشخصية:

اسمه وكنيته:

هو عبد الرحمن بن أبي القاسم ابن القاضي.

يكنى بأبي زيد[1].

نسبه: الفاسي، نسبة إلى فاس ببلاد المغرب الأقصى، والتي ولد فيها[2].

مولده:

كانت ولادته سنة: تسع وتسعين وتسعمائة[3].

نشأته:

تربى في حجر أبي المحاسن، وأوصى أهل داره بإرضاعه حتى لا يحتجب عنه، ونشأ في بيت عفاف وصيانة، وحفظ القرآن في صغره، وكان مديما تلاوته، حتى أحكم تلاوته، وأتقن الطرق والروايات[4].

أخلاقه: كان ذا ورع تام، وزهد كامل، لين الجانب، دينا متواضعا، ذا أخلاق كريمة[5].

---

(1) طبقات الحضيكي، 401/2.

(2) طبقات الحضيكي، 401/2.

(3) طبقات الحضيكي، 401/2.

(4) طبقات الحضيكي، 401/2.

(5) طبقات الحضيكي، 401/2-402.

وفاته:

توفي سنة: اثنتين وثمانين وألف من الهجرة، ودفن بفاس بروضة سيدي علي الصنهاجي، بين باب الحمراء ومصلى فاس[1].

2- حياته العلمية:

شيوخه:

حصل العلم عن جملة من الشيوخ منهم:

- محمد بن يوسف التاملي.
- عبد الرحمن بن عبد الواحد العباسي.
- أحمد العرائشي.
- أحمد الفشتالي.
- عبد الواحد بن عاشر.

تلاميذه:

ومن تلاميذه:

عبد الرحمن بن عبد القادر الفاسي[2].

عبد الله بن محمد بن أبي بكر العياشي[3].

---

(1) المصدر السابق، 402/2.

(2) طبقات الحضيكي، 403/2.

(3) طبقات الحضيكي، 396/2.

مكانته العلمية وثناء العلماء عليه:

كان رحمه الله تعالى محصلا لعلوم كثيرة فكان مقرئا محدثا فقيها عالما بالرسم والضبط.

قال عنه الحضيكي: الشيخ الأستاذ المقرئ القدوة الصالح العالم العامل[1].

وقال عنه الكتاني في سلوة الأنفاس: الشيخ الإمام الفقيه المحدث الهمام إمام القراء وشيخ المغرب الشهير وأستاذ الأساتيذ العالم الكبير الحافظ الحجة الحيسوبي[2].

مصنفاته:

له مصنفات كثيرة منها:

* الفجر الساطع والضياء اللامع في شرح الدرر اللوامع.
* الجامع المفيد لأحكام الرسم والضبط والقراءات والتجويد.
* الإيضاح لما ينبهم عن الورى في قراءة عالم أم القرى.
* علم النصرة في تحقيق قراءة إمام البصرة.
* طبقات الصوفية.
* رسم المكي في القرآن.

---

(1) المصدر السابق، 401/2.
(2) سلوة الأنفاس، 252/2.

ثانيا: التعريف بالكتاب:

اسمه الكامل: بيان الخلاف والتشهير والاستحسان وما أغفله مورد الظمآن وما سكت عنه التنزيل ذو البرهان وما جرى به العمل من خلافيات الرسم في القرآن وربما خالف العمل النص فخذ بيانه بأوضح برهان.

سبب تأليفه:

كما هو واضح من عنوانه سبب تأليف الإمام ابن القاضي كتابه أمور عدة أهمها:

1- بيان الخلاف الوارد في رسم وضبط بعض الكلمات القرآنية.

2- بيان ما أغفله الخراز في نظمه مورد الظمآن.

3- الفصل في حكم الكلمات التي سكت عنها أبو داود سليمان بن نجاح في التنزيل أو مختصر التبيين.

4- بيان ما جرى به العمل في فاس من خلافيات الرسم والضبط في الكلمات القرآنية، والتنبيه على الخطأ الحاصل من ذلك.

مصادر المؤلف في كتابه:

نقل الإمام ابن القاضي في كتابه عن عدة مصادر نفيسة من كتب الرسم والضبط وعلوم القرآن، ومن أهمها:

1- الإتقان في علوم القرآن: لجلال الدين عبد الرحمن السيوطي.

2- شعب الإيمان: لأبي بكر أحمد بن الحسين البيهقي.

3- المدخل: لمحمد بن محمد العبدري الفاسي المعروف بابن الحاج.

4- المعيار المعرب: للونشريسي.

5- الدرة الصقيلة في شرح العقيلة: للّبيب التونسي.

6- جميلة أرباب المراصد بشرح عقيلة أتراب القصائد، لإبراهيم بن عمر الجعبري.

7- الشفاء: للقاضي عياض.

8- عمدة البيان: لمحمد بن إبراهيم الخراز.

9- مورد الظمآن: لمحمد بن إبراهيم الخراز.

10- مختصر التبيين لهجاء التنزيل: لأبي داود سليمان بن نجاح.

11- المقنع في معرفة مرسوم مصاحف أهل الأمصار: لأبي عمرو الداني.

12- عقيلة أتراب القصائد في أسنى المقاصد: لأبي القاسم بن فيره الشاطبي.

13- المحكم في نقط المصاحف: للداني.

14- الميمونة الفريدة: للقيسي.

15- الطراز: للتنسي.

16- الدرة الجلية: لميمون.

17- المنصف: لأبي الحسن البلنسي.

18- التبيين: لأبي داود سليمان بن نجاح.

19- إصلاحات ابن جابر الغساني على مورد الظمآن.

20- شرح المجاصي على مورد الظمآن.

21- عنوان الدليل من مرسوم خط التنزيل: لأحمد بن البناء المراكشي.

22- فتح المنان المروي بمورد الظمآن: لعبد الواحد بن عاشر.

مسلكه في كتابه:

ابتدأ المصنف بمقدمة بين فيها وجوب متابعة مرسوم المصحف الإمام، وحُكْم من خالف ذلك، ونقل نصوصا عن الأئمة في ذلك، وبين فضل الصحابة وعلمهم في كتابة المصاحف، وإجماعهم على الرسم العثماني، وختم ذلك بقوله: وإنما ذكرنا هذه النصوص لما وقع من جميع من لا خبرة له بعدم إتباع الرسم من أهل الـمشرق والمغرب، والحق أحق أن يتبع، من أراد الله به الخيرات وانتفع.

ثم شرع – رحمه الله تعالى – يسرد الكلمات القرآنية كلمة كلمة، ويبين ما فيها من أحكام الرسم أو الضبط.

أول كلمة تكلم عنها هي: ﴿ٱلۡحَمۡدُ﴾، وأورد مسألة في الضبط، وآخر كلمة ذكرها هي: ﴿وَسُقۡيَاهَا﴾ وتكلم عن مسألة في الرسم.

* يورد ما في الكلمة من أحكام، ويستدل على ما يراه بنقل عن أحد علماء الرسم، نثرا أو نظما.

فمن أمثلة النثر:

1- قوله: ﴿صِرَاطَ﴾ [الفاتحة:6]: حيثما ورد: جرى العمل بالحذف، وهو مختار التنزيل، إذ قال:«وكلاهما حسن، والحذف أختار».

2- قوله: ﴿الٓمٓ﴾ [البقرة:1]: الذي به العمل ضبط فواتح السور.

قال الداني في المحكم: « وحروف التهجي الذي في أوائل السور المختلف في قراءتها لا بدّ من نقطها انتهى».

3- قوله: ﴿يُحۡيِ ٱللَّهُ﴾ [البقرة: 72]، وبابه: قال التنسي في الطراز: لا تلحق الياء لإجماعهم أن النقط مبني على الوصل... ولا يلتفت إلى من زعم أنه يلحق، إذ لم يقل به أحد من الأئمة القدماء. انتهى.

ومن أمثلة النظم:

1- قوله: ﴿أَبَوَاهُ﴾ [النساء: 11] [الكهف: 79] وإخوته: بالحذف، واختار بعض الشيوخ الثبت، وإليه أشار الأستاذ ابن جابر - رحمه الله-:

واختار كما اختار الشيوخ في يداك ... إثباته واسأل بتعليل هناك
وهو التباسه بلفظ المفرد ... إذ صار في الخط يداك كاليد

2- قوله: ﴿سَأُوْرِيكُمۡ﴾ [الأعراف: 145]: العمل بالواو، وهو المشهور، والخلاف فيه ضعيف، قال في الدرة:

وسأوريكم جاء في الأعراف ... والأنبيا من دون ما خلاف

بنص تنزيل ونص المحكم ... وعن خلاف قل عن بعض نم
نص عن اللبيب والعقيلة ... كفى بها في رسمها وسيلة
ومقنع يقول في العراق ... والمدني الواو باتفاق

* وكان يستدل أحيانا بمنظوم يورده بقوله: قيل، أو قال بعضهم، ومثاله قوله عند قول الله تعالى: ﴿إِلْيَاسَ﴾ [الصافات: 123]، و ﴿يَاسِينَ﴾ [الصافات: 130]: العمل بالإثبات، إذ لم يذكرهما أحد من علماء الرسم.

قال بعضهم:

والنص في إلياس فيه نظر ... وثبته فيما رأيت أجدر

وقوله عند قول الله تعالى: ﴿مُدْهَآمَّتَانِ﴾ [الرحمن: 63]: بإثبات الألف الأول وحذف الثاني، وبه العمل، ولا عبرة لما يقع في بعض النسخ.

ولذا قيل:

مدهامتان قد أتى بالحذف ... في الألف الأخير دون خُلف
والثبت في الأول قُل جرى العمل ... ومثله نضَّاختان لا خَلل

●يبين ما الذي عليه العمل: ويعبر عن ذلك قائلا: جرى العمل بالحذف، أو جرى العمل بالإثبات.

●وكان يعين محل جريان العمل، وهو المغرب أو فاس: ومن أمثلته:

- قوله عند كلامه عن: ﴿الٓمٓ﴾ [البقرة:1]: الذي به العمل ضبط فواتح السور... وأما نزول المط فيها: فلم يرد نص عن

القدماء فيه، واضطرب فيه رأي المتأخرين، والعمل عندنا بفاس على النزول.

1. ومن أمثلته أيضا قوله: ﴿غُلَٰمٌ﴾ [آل عمران: 40]: جرى العمل في المغرب بإثباته، والحق خلافه، لأن الداني صرح بحذفه، فلا كلام لغيره.

•وكان يتعقب العمل الفاسي أحيانا كقوله: ﴿يُحۡيِ ٱللَّهُ﴾ [البقرة: 72]، وبابه: العمل بفاس بإلحاق الياء، والمختار خلافه، لأن الضبط مبني على الوصل، ولقوله:

..... إن لـــم يكـــن همـــز ولا

*بل ويتعقب عمل الناس وبعض الشيوخ أحيانا:

كقوله: ﴿لِأُخۡرِيهُمۡ﴾ [الأعراف: 38]: ونحوه: تكون الهمزة في وسط الألف، نحو: ﴿أُوْلَٰٓئِكَ﴾ ، ولا تجعل فوقها كما يفعله الناس وأشياخهم، وقد شاهدنا ذلك نصا، شهيرا من أن يذكر.

وكقوله: ﴿بِضَٰعَةٖ﴾ [يوسف:19]: بالحذف مطلقا، ولا عبرة بما يفعله الناس، وإليه أشرنا بقولنا:

بضاعـــة بالـــحذف فـــى التنزيـــل من غـــير تقييد فخـــذ تفصيـــل

وقـــول من يـــخص بالإضافـــة بـــرد قـــوله وخـــذ خلافـــه

وكقوله: ﴿رُءۡيَٰيَ﴾ [يوسف:43، 100]: معا بالحذف، وما يفعله الناس من حذف الأول، وإثبات الثاني باطل لا أصل له، ولنا:

رءياي بالحذف على الإطلاق في سورة الصّديق باتفاق

* كان في كثير من الأحيان ينظم المسألة التي يتكلم عنها بنفسه: ومن الأمثلة على ذلك:

قال عند قول الله تعالى: ﴿خَٰدِعُهُمْ﴾ [النساء: 141]: بالحذف، وبه العمل، وهو الحق قاله في التبيين، وفي عمدة البيان، والإتقان، واللبيب، وإليه أشرنا:

خادعهم بالحذف في التبيين وفي التجيبي فخذ تبيين
ونصه في عمدة البيان كذاك في اللبيب والإتقان

وقال عند قول الله تعالى: ﴿يَٰبُشْرَىٰ﴾ [يوسف:19]: المشهور الحذف، لقراءة أهل الكوفة بحذف الألف، وإليه أشرنا:

بشراي بالحذف على المرضي دليله قراءة الكوفي

* ينبه على إغفال المورد للكلمات القرآنية، وسكوت أبي داود عن بعض منها: ومن أمثلة ذلك:

قوله عند قول الله تعالى: ﴿حَٰجَجْتُمْ﴾ [آل عمران: 65]: بقي على الخراز، ونص عليه في التنزيل، فليس إلا الحذف، وبه العمل.

وقوله عند قول الله تعالى: ﴿وَنَلَدَيْنَٰهُ﴾ [مريم: 52]: بحذف الألف في التنزيل من غير خلاف، وأغفله صاحب المورد.

وقوله عند قول الله تعالى: ﴿ٱلْأَصْوَاتُ﴾ [طه: 105]: العمل بإثبات الألف. سكت عنه في التنزيل، وأغفله في المورد.

أسس الاختيار عند الإمام ابن القاضي:

اعتمد الإمام ابن القاضي في اختياره على عدة قواعد رصينة نذكر أهمها:

أولا: الاختيار للإجماع:

ومثاله قوله عند قول الله تعالى: ﴿يُحْيِ ٱللَّهُ﴾ [البقرة: 72]، وبابه:

العمل بفاس بإلحاق الياء، والمختار خلافه، لأن الضبط مبني على الوصل، ولقوله:

«..... إن لم يكن همز ولا سكون»

قال التنسي في الطراز: لا تلحق الياء لإجماعهم أن النقط مبني على الوصل ... ولا يلتفت إلى من زعم أنه يلحق، إذ لم يقل به أحد من الأئمة القدماء. انتهى.

ثانيا: الاختيار للنص:

والمقصود نص أحد أئمة الفن على حكم من الأحكام: ومثاله:

1: الاختيار لنص الداني:

ومثاله قوله عند قول الله تعالى: ﴿غُلَٰمٌ﴾ [آل عمران: 40]: جرى العمل في المغرب بإثباته، والحق خلافه، لأن الداني صرح بحذفه، فلا كلام لغيره.

2: الاختيار لنص أبي داود:

ومثاله قوله عند قول الله تعالى: ﴿حَاجَجْتُمْ﴾ [آل عمران: 65]: بقي على الخراز، ونص عليه في التنزيل، فليس إلا الحذف، وبه العمل.

3: الاختيار لنص البلنسي في المنصف:

ومثاله قوله عند قول الله تعالى: ﴿إِحْسَاناً﴾ [البقرة: 82]: سكت عنه في التنزيل، ونص المنصف على حذفه، فيترجح الحذف لنص المنصف، وللحمل على النظائر.

ثالثا: الاختيار حملا على النظائر:

ومن أمثلته: قوله عند قول الله تعالى: ﴿أَعْنَاقِهِمْ﴾ [الرعد: 6]: العمل بالإثبات، والأولى: الحذف للنظائر، والنص.

رابعا: الاختيار اقتداء بمصاحف المدينة:

ومثاله قوله عند قول الله تعالى: ﴿بِيسَمَا﴾ [الأعراف: 150]: العمل بالوصل، وهو المشهور، ولموافقة مصاحف أهل المدينة.

قال في التنزيل: في مصاحف أهل المدينة ﴿بِيسَمَا﴾ موصولة.

خامسا: الاختيار إشارة إلى قراءة أخرى:

ومثاله قوله عند قول الله تعالى: ﴿مِهَاداً﴾ [طه: 52]: يرجح فيه الحذف، وهو الأولى، ولنص الإمام الداني: و ﴿مِهَاداً﴾ حيثما...، وهو اختياري لقراءة الكوفيين بغير ألف، وجرى العمل بإثباته، ولا عبرة به.

مخطوطاته:

للكتاب مخطوطات عديدة في دمشق والمغرب، ومدريد، وغيرها، كما هو مثبت في الفهرس الشامل، علوم القرآن، رسم المصاحف، ص 84-85.

وقد اعتمدت في إخراج هذا النص على أربع مخطوطات وصفها كالآتي:

المخطوطة الأولى: النسخة: (ح):

وهي نسخة محفوظة بالمكتبة الوطنية الحامة الجزائر، برقم: 392 ضمن مجموع. اعتمدتها في المقابلة، ورمزت لها بالرمز: (ح).

المخطوطة الثانية: النسخة: (س):

وهي نسخة محفوظة بجامعة الملك سعود، 7240 عدد أوراقها: أحد عشر ورقة، وهي نسخة حسنة بخط مغربي دقيق، مقاس: 16.5/22 سم، تاريخ نسخها: القرن 13 هـ.

اعتمدتها في المقابلة، ورمزت لها بالرمز: (س).

المخطوطة الثالثة: النسخة: (م):

وهي نسخة محفوظة بجامعة الملك سعود، 7266 ضمن مجموع أوراقها: من الورقة: 121 إلى: 127، تاريخ نسخها: القرن 13 هـ.

اعتمدتها في المقابلة، ورمزت لها بالرمز: (م).

المخطوطة الرابعة: النسخة: (ن):

وهي نسخة محفوظة بدار الكتب الوطنية تونس برقم: 3863، ضمن مجموع، عدد أوراقها: 10 ورقات، بخط مغربي جيد.

اعتمدتها في المقابلة، ورمزت لها بالرمز: (ن).

عملي في التحقيق:

اعتمدت فيه على المنهج المتبع في تحقيق المخطوطات، واتبعت فيه الخطوات الآتية:

- نسخ الكتاب وفق قواعد الإملاء الحديثة.

- المقابلة بين النسخ المخطوطة المعتمدة، بإيضاح ما لم يتضح، وإتمام السقط، على طريقة النص المختار.

- كتابة الآيات بالرسم العثماني، واعتمدت في ضبطها رواية ورش عن نافع من طريق الأزرق.

- عزوت الآيات القرآنية في متن الكتاب بذكر اسم السورة ورقم الآية، واعتمدت عدد أهل المدينة الأخير.

- إثبات علامات الترقيم اللازمة لإيضاح النص.

- وثقت النصوص من مصادرها التي نقل عنها المؤلف قدر الاستطاعة.

- لم أعلق على مسائل الرسم والضبط، واكتفيت بإخراج نص

المصنف فقط، حتى يستفيد طلبة العلم من هذا الكتاب، وتركت ذلك لكتاب شرعت فيه بتوفيق من الله تعالى، أشرح فيه كتاب بيان الخلاف، وذلك بالتعليق على مسائله، وبيان ما جرى به العمل في مصاحف الأمصار اليوم.

النص المحقق:

بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه[1]

هذا[2] بيان الخلاف[3] [والتشهير][4] والاستحسان وما أغفله مورد[5] الظمآن، وما سكت عنه التنزيل ذو البرهان، وما جرى به العمل من خلافيات[6] الرسم في القرآن[7] وربما خالف العمل النص فخذ بيانه بأوضح البيان[8] للشيخ[9] الأستاذ[10] المحقق[11] الفقيه النحوي اللغوي[12] الزاهد الورع أبي زيد النبيل: عبد الرحمن ابن القاضي الفاسي

---

(1) بداية النسخة ح:« بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله»، وبداية النسخة م: بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه، وبداية النسخة س: بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله وسلم على سيدنا محمد وآله الحمد لله، وبداية النسخة ن: بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله على سيدنا ومولانا محمد وعلى آله وصحبه وسلم.

(2) «هذا»: زيادة ليست في: ح، ن.

(3) في ح: « الاختلاف».

(4) ما بين معقوفين سقط من ح.

(5) في ح: «مرود».

(6) في ن: خلاف.

(7) في ح:« من خلافيات القرآن».

(8) في س: برهان، والمثبت من: ح، م، ن.

(9) في س: «شيخنا»، والمثبت من ح. وبعدها في م: الفقيه النحوي اللغوي الأستاذ الزاهد الورع المجاهد الناقد الأديب شيخ الإسلام مصباح الوقت ومجلي الظلام أبو زيد.

(10) في ن: الإمام الأستاذ.

(11) المحقق: زيادة ليست في: ن.

(12) بعدها في ن: العالم العلامة أبو تشفين سيدي عبد الرحمن ابن القاضي رحمه الله تعالى ورضي عنه ونفعنا به وبأمثاله آمين بمنه وكرمه.

نفعنا الله ببركاته وبأمثاله آمين يا رب العالمين[1].

اعلم رحمنا الله وإياك أن متابعة مرسوم الإمام[2] أمر واجب محتّم على الأنام كما نص عليه الأئمة الأعلام، فمن حادَ عنه فقد خالف الإجماع، ومن خالفه فحكمه معلوم في[3] الشرع الشريف بلا نزاع، فلا فائدة في الطول والإكثار، بل قصدنا غاية الاختصار.

قال الإمام السيوطي في الإتقان: «قال الإمام أحمد: تحرم مخالفة خط مصحف[4] عثمان في واو أو ياء أو ألف[5] أو غير ذلك»[6].

وقال البيهقيّ في شعب الإيمان: «من كتب مصحفا فينبغي له[7] أن يحافظ على الهجاء الذي[8] كتبوا به[9] تلك المصاحف، ولا يخالفهم فيه[10]، ولا يغيّر مما كتبوه شيئا، فإنهم كانوا أكثر علما، وأصدق قلبا ولسانا، وأعظم أمانة منّا، فلا ينبغي أن نظن في أنفسنا استدراكا عليهم، انتهى»[11].

---

(1) في ح: « الفقيه الإمام العالم العلامة شيخ الإسلام ومجلي الظلام سيد أبو زيد عبد الرحمن ابن القاضي قضى الله له في الدارين بخير آمين آمين آمين.

(2) في س: «الرسم رسوم الإمام»، والمثبت من ح.

(3) في ح، س، م: في معلوم، والمثبت من: ن.

(4) في م: مصاحف.

(5) في س: واو وياء وألف.

(6) الإتقان في علوم القرآن، جلال الدين السيوطي، 146/4.

(7) «له»: غير موجودة في شعب الإيمان.

(8) في الشعب المطبوع: التي.

(9) في الشعب: بها.

(10) في الشعب: فيها.

(11) الجامع لشعب الإيمان، للبيهقي، 219/4.

وقال الإمام ابن الحاج في المدخل:« ويتعين [عليه أن يترك[1]] ما أحدثه بعض [الناس][2] في هذا الزمان، وهو أن ينسخ الختمة على [غير][3] مرسوم المصحف[4] الذي اجتمعت عليه الأئمة[5] على ما وجدَتْه بخط عثمان بن عفان رضي الله [عنه][6].

وقد قال مالك رحمه الله: القرآن يكتب بالكتاب الأول، انتهى.

ولا يجوز غير ذلك. لأن من لا يعرف المرسوم[7] من الأئمة[8] يجب [عليه][9] أن لا يقرأ في المصحف حتى يتعلم القراءة على وجهها، أو يتعلم مرسوم المصحف، فإن فعل غير ذلك فقد خالف ما اجتمعت عليه الأئمة، وحكمه معلوم في الشرع الشريف، ومن علل بشيء فهو مردود عليه، لمخالفة الإجماع، وقد تعدت هذه المفاسد إلى خلق كثير من الناس في هذا الزمان فليتحفظ من ذلك في حق نفسه وحق غيره انتهى»[10].

---

(1) ما بين المعقوفين سقط من س.

(2) ما بين المعقوفين سقط من م.

(3) ما بين المعقوفين سقط من س.

(4) في م: في المصحف.

(5) في كل النسخ: الأئمة، وفي المطبوع: الأمة، وهو الذي يقتضيه السياق.

(6) ما بين المعقوفين سقط من س.

(7) في ن: الرسم.

(8) في المطبوع: الأمة.

(9) ما بين المعقوفين سقط من: م.

(10) ينظر: المدخل 86/4.

وقال في جامع[1] المعيار: «الكتابة عبارة عن الرسوم[2] المخطوطة[3] التي وضعها الصحابة - رضي الله عنهم - في مصحف الإمام المجتمع عليه، والمكتوب كلام الله [القديم[4]] المدلول عليه، بصور تلك الرسوم المجتمع عليها، وهي متحدة[5]، ولما كانت كذلك توفرت الدواعي [على[6]] نقلها، فنقلها الناس تواترا لقراءتهم[7] وكتابتهم، ولا يجوز أن يقرءوا قراءة تخالف صورة الخط، ولا أن يكتبوا كتابة مخالفة للرسوم[8] التي وضعها الصحابة - رضي الله عنهم - في المصاحف المجمع عليها، فالمكتوب متواتر بتواتر نقل دليله المتحد... الخ، انتهى»[9].

وقال اللبيب في شرح العقيلة: « صح عن النبي - ﷺ - [أنه قال][10]: «أصحابي جميعا كالنجوم، بأيهم[11] [اقتديتم اهتديتم][12]»[13].

---

(1) في س: جميع، والمثبت من ح، م، ن.

(2) في م: الرسم.

(3) في ن: المخصوصة.

(4) ما بين المعقوفين سقط من س.

(5) في ن بعدها: وهي مجتمعة في مصحف الإمام.

(6) ما بين المعقوفين سقط من ح.

(7) في م: مثل القرآن.

(8) في م: للرسم.

(9) المعيار المعرب، 464/8.

(10) ما بين المعقوفين سقط من م.

(11) في ح: بأيديهم.

(12) ما بين المعقوفين سقط من م.

(13) رواه ابن عبد البر في جامع بيان العلم وفضله 925/2، وقال: «هذا إسناد لا تقوم به حجة». وابن حزم في الإحكام 82/6-83، وقال: «هذه رواية ساقطة». والحديث حكم عليه الألباني

فيلزمنا اتباعهم، إذ هم الأئمة القدوة[1]، والصحابة العمدة، فما فعله صحابي واحد، [وأمر به[2]] فلنا الأخذ به [والاقتداء[3]] بفعله، والاتباع لأمره، فكيف وقد اجتمع [على[4]] كتاب[5] المصحـــف حين[6] كتبوه[7] اثنا[8] عشر ألفا من الصحابة - رضي الله عنهم[9] -، ونحن مأجورون على اتباعهم، ومأثومون على مخالفتهم، فينبغي لكل مسلم عاقل أن يقتدي بهم وبفعلهم، فما كتبوه بغير ألف فواجب أن يكتب بغير ألف، وما كتبوه متصلا فواجب أن يكتب متصلا، وما كتبوه منفصلا فواجب أن يكتب منفصلا، وما كتبوه من هاء التأنيث بالتاء فواجب أن يكتب بالتاء، وما كتبوه بالهاء فواجب أن يكتب بالهاء[10]». صح عنه بلفظه قبل ترجمة الأعراف.

=

بالوضع في سلسلة الأحاديث الضعيفة 1/144-145. وانظر موسوعة الأحاديث والآثار الضعيفة والموضوعة 2/56.

(1) في م: المقدرة.

(2) ما بين المعقوفين سقط من م.

(3) ما بين المعقوفين سقط من م.

(4) ما بين المعقوفين سقط من س.

(5) في س: بيان.

(6) في م: من.

(7) في ن: كتبوها.

(8) في الدرة: نحو اثني.

(9) في الدرة: عنهم أجمعين.

(10) الدرة الصقيلة، ص 273-274.

وقال في العقيلة[1]:

وقـــال مالـــك القـــرآن يكتـــب بالـــ ـــــــــــكتاب الأول .....

الجعبري: «وهذا [مذهب[2]] الأئمة الأربعة - رضي الله عنهم -...، ومستندهم [مستند][3] الخلفاء الأربعة - رضوان الله عليهم -، ومعنى [الكتابة][4] الأولى وضعها[5] [على][6] مصطلح الرسم من البدل والزيادة والحذف[7]. انتهى».

وقال [اللبيب[8]]: « وسئل مالك[9] عن الحروف تكون في القرآن زائدة مثل: الواو والألف والياء في مثل قوله تعالى: ﴿ٱلرِّبَوٰاْ﴾ [البقرة: 275]، و﴿أُوْلَٰٓئِكَ﴾ [البقرة: 4]، و﴿لَأَأَذْبَحَنَّهُۥٓ﴾ [النمل: 21]، و﴿لَأَوْضَعُواْ﴾ [التوبة: 47]، و ﴿بِأَيْيِدٍ﴾ [الذاريات: 47]، وما أشبه ذلك

---

(1) عقيلة أتراب القصائد في أسنى المقاصد، ضمن إتحاف البررة بالمتون الخمسة في القراءات والرسم والآي، ص 124.

(2) ما بين المعقوفين سقط من م.

(3) ما بين المعقوفين سقط من م.

(4) في س: الكاتبة، وما بين المعقوفين سقط من ن.

(5) في س: رسمها، وفي م: معها، والمثبت من ح ، ن.

(6) ما بين المعقوفين سقط من س، والمثبت من ح، م، ن .

(7) الجميلة ص 241. ونصه: وهذا مذهب الأئمة الأربعة رضوان الله عنهم، وخص مالكًا لأنه صاحب فُتْيَاه، ومستندهم مستند الخلفاء الأربع رضوان الله عليهم، ومعنى الكتابة الأولى تجريدها من نحو النقط والشكل، ووضعها على مصطلح الرسم من البدل والزيادة والحذف.

(8) ما بين المعقوفين سقط من س.

(9) في ن: مالك رضي الله عنه.

أترى[1] أن تغير من المصاحف إذا وجدت فيها كذلك [قال: لا[2]][3]، قاله الداني»[4].

وقال القاضي عياض في الشفاء: «أجمع المسلمون أن[5] من نقص حرفا [من القرآن[6]] قاصدا لذلك، أو بدّله بحرف آخر مكانه، أو زاد فيه حرفا مما لم يشتمل عليه المصحف الذي وقع الإجماع عليه، وأجمع[7] على أنه ليس من القرآن عامدا لكل هذا أنه كافر، انتهى[8]».

وقال الخرّاز في عمدة البيان:

فَوَاجِبٌ عَلَى ذَوِي الأَذْهَانِ ... أَنْ يَتْبَعُوا المَرْسُومَ فِي القُرْآنِ

وَيَقْتَدُوا بِمَا رَآهُ نَظَرَا ... إِذْ جَعَلُوهُ لِلْأَنَامِ وِزْرَا

وَكَيْفَ لاَ يَصِحُّ الِاقْتِدَاءُ ... لِمَا[9] أَتَى نَصًّا بِهِ الشِّفَاءُ

إِلَى[10] عِيَاضٍ أَنَّهُ مَنْ غَيَّرَا ... حَرْفًا مِنَ القُرْآنِ عَمْدًا كَفَرَا

[زيادة أو نقصا أو إن بدلا ... شيئا من الرسم الذي تأصلا][11]

---

(1) في ن: ألا ترى.

(2) ما بين المعقوفين سقط من: ح، س، م، والمثبت من: ن.

(3) الدرة الصقيلة، ص216.

(4) ينظر: المقنع، ص 154.

(5) في ح، ن: على .

(6) ما بين المعقوفين سقط من س، م، ن، والمثبت من ح.

(7) في ن: وأجمعوا.

(8) الشفاء لعياض ص597.

(9) في ن: بما.

(10) في م: روى.

(11) ما بين المعقوفين سقط من: ح، س، والمثبت من: م، ن. ينظر: قراءة الإمام نافع عند المغاربة، 395/2.

وإنما ذكرنا هذه النصوص لما وقع من جميع [من][1] لا خبرة له بعدم إتباع[2] الرسم[3] من أهل المشرق والمغرب، والحق أحق أن يتبع، من أراد الله به الخيرات[4] وانتفع[5].

- ﴿ٱلۡحَمۡدُ﴾ [الفاتحة:1]: تجعل الصلة تحت الألف لورش وغيره، لإجماعهم على البسملة فافهم[6].

- ﴿ٱلۡعَٰلَمِينَ﴾ [الفاتحة:1]: يترك الكاتب في هذا وما أشبهه فسحة لإلحاق الألف، قاله في التنزيل[7]، وإليه أشار في الميمونة[8] بقوله:

وعـــن أبي داود فســـحة فـــدع ... لـــكل ملحـــق بحمـــرة فضـــع

- ﴿صِرَٰطَ﴾ [الفاتحة:6]: حيثما ورد[9]: جرى العمل بالحذف، وهو[10] مختار التنزيل، إذ قال:« وكلاهما حسن، والحذف أختار[11]».

---

(1) ما بين المعقوفين سقط من س.

(2) في ح: ابتداع.

(3) في ح، ن: الرسوم.

(4) في ن: الخير.

(5) من أراد الله به الخيرت وانتفع: زيادة ليست في ح.

(6) للدلالة على وصله مكسورا؛ لأنه سبق بكسرة الميم من كلمة" الرحيم" بالبسملة، والمصحف يتبع في ضبطه الوصل؛ فليعلم.

(7) مختصر التبيين، 35/1.

(8) في ح، س: الميمنة، ولم أتحصل على نسخة من هذه القصيدة المباركة لأعزو إليها يسر الله ذلك.

(9) في ن: ورد في القرآن.

(10) في س: ومن.

(11) مختصر التبيين 55/2-56. قال ابن جابر المكناسي:

وباختيار الحذف قال ابن نجاح ... لدى صراط فاروه دون جناح

ينظر: (تقييد إصلاحات على مورد الظمآن، ضمن كتاب قراءة الإمام نافع 446/2).

﴿وَلَا ٱلضَّآلِّينَ﴾ [الفاتحة:7]: اعلم أنه لا بدّ من تظفير لام ألف[1]، لإجماع المصاحف عليه، فما يفعله الناس من عدم[2] التظفير حرام لمخالفته الإجماع، ولشبه الأعاجم[3].

تنبيه: بقي على الخراز ذكر الخلاف في المشدّد من الجمع المذكّر عن الشاطبي لقوله[4]:

وأذكـــر الـــتى بهـــن انفـــردا .....

قال في العقيلة:

ســوى المشـــدّد والمهمـــوز فاختلفـــا [عند][5] العراق[6] وفي التأنيـــث قـد كـثرا[7]

﴿الٓمٓ﴾[البقرة:1]: الذي به العمل ضبط فواتح السور.

قال الداني في المحكم: «وحروف التهجي الذي[8] في أوائل السور المختلف[9] في قراءتها لا بدّ من نقطها انتهى»[10].

---

(1) في ن: الألف.

(2) في م: عذاب.

(3) يقصد بذلك كتبه كما يلي: "لـا" فهو بهذا يشبه الحرف اللاتيني الذي بسببه لجأ الأوائل إلى التظفير. فليعلم

(4) منظومة مورد الظمآن، ص 9.

(5) ما بين المعقوفين سقط من م.

(6) في م: الأعراب.

(7) في م: ذكر. ينظر: عقيلة أتراب القصائد للشاطبي ، ص 138.

(8) في ن: التي.

(9) في ح، س، م: المختار، والمثبت من: ن.

(10) انتهى: زيادة من ن. ينظر: المحكم، ص 220.

وأما نزول المط فيها: فلم يرد نص عن القدماء فيه، واضطرب فيه رأي[1] المتأخرين، والعمل عندنا بفاس على النزول.

قال في التحفة[2]:

وفي نزول المَط في الفواتح ... وجهان خذ تعليله عن راجح
بعدم النزول يبنى[3] الخط ... واللفظ بالنزول وهو القسط

فارتضى - رحمه الله - جعل المط، وكذا[4] شيخ الجماعة القيسي في الميمونة حيث يقول:

وفي نحو قاف الخلف قد وعيته ... اللفظ يقوى المَط خذ ما قلته
ومن يراعي الرسم لا ينزل ... لفقد ممْدود على المَط[5] اعملوا

- ﴿بِالْغَيْبِ﴾ [البقرة: 2] ونحوه:

العمل[6] بعدم جعل الصلة، ونقط الابتداء على مذهب التجيبي[7]، وعلله[8] بعدم صحة الوقف على ما قبله، جمعها[9] بعضهم في قوله: (فكل

---

(1) في س: وأما، وليس في مكانها شيء في م.
(2) الدرة الجلية، ق/276/أ.
(3) في م، ن: بين.
(4) في م: وكذلك.
(5) في ح، س: الخط، والمثبت من: م، ن.
(6) العمل: زيادة من: ن، م.
(7) ينظر: حلة الأعيان، ق/175/أ، 186/أ.
(8) في م: وعليه.
(9) في م: فجمعا.

وتب[1]، وأورد عليه نحو[2]: ﴿لِابْنِهِۦ﴾، وإليه [أشار في التحفة في قوله[3]]:

فـــألف الوصـــل بعيـــد التـــاء ... والـــواو والفـــاء بعيـــد البـــاء[4]

كـــذاك بعـــد الـــكاف في الهجـــاء ... واللام[5] يـــا صـــاح بـــلا امـــتراء

لا تجعـــل الصـــلة قـــالوا فيهـــا ... لعـــدم الوقـــف[6] كـــن نبيهـــا[7]

وقال شيخ الجماعة القيسي[8] في الميمونة:

وألـــف[9] الوصـــل تكـــون فيهـــا ... الجـــرّة الغـــرّاء كـــن نبيهـــا

إن أمكـــن الوقـــف على مـــا قبلهـــا ... كنحـــو: قـــال الله حصـــل أصـــلها

فـــإن أتى متصـــلا بهـــا ولـــم ... يمكن عليه الوقف فاسمع الحكم

فـــالجرّة الغـــرّاء ليســـت تُجْعـــل ... في ألـــف الوصـــل لِمَـــا قـــد علّلـــوا

كـــ باســـم ربّـــك وبـــالله نعـــم ... والله بـــالله وتـــالله القســـم

انتهى.

وقال في الطراز: «إطلاق[10] الناظم والشيخين جعلها، وهو عندي[11]

---

(1) ينظر: حلة الأعيان، ق/175/أ.

(2) في م: نحوله.

(3) ما بين المعقوفين سقط من م.

(4) في الدرة الجلية: وبعد الباء.

(5) في ح، س: والهاء، والمثبت من: م، ن.

(6) في الدرة: الوقوف.

(7) الدرة الجلية، ق/283/أ.

(8) القيسي: زيادة من: م، ن.

(9) في م: فألف.

(10) في م، ن: وظاهر إطلاق.

(11) في م: عنهم.

أحرى، وما قاله التجيبي فيه نظر، انتهى»[1].

﴿يُنفِقُونَ﴾ [البقرة:2]:

العمل في حروف: (ينفق) إذا تطرفت عدم النقط، وعليه اقتصر[2] في المحكم[3]، والعمل في الياء المهموزة والممالة [والزائدة[4]] عدم النقط، وهو خلاف الأولى والنص، وقد اختصرنا حكمها في هذه الأبيات وهي:

وفي حـــروف: "ينفـــق" الوجهـــان إذا تطرفت فخذ بيان[5]

(1) الطراز، ص 239-240.

قلت: يترجح ضبط هذه الألف لمَا يلي:

- أن الدافع الأساسي لضبط المصحف يوجب ضبطها، وإهمالها يوقع العامي - وهم الجلة من قراء المصاحف - في الخطإ، فقد يظنها ظان أنها حرف مد، وقد سمعت إماما قرأ: وَاصْبِرْ!!!

- أقوال أهل العلم وقاعد الضبط توجب ضبها، فقد نص الشيخان على أن كل حرف يجب أن يأخذ حقه من الضبط، بما يدل على حكمه.

وقد اتفق على ضبط الألف التي بعد الواو الثانية في قوله: ﴿وَاتَّقُواْ﴾، والمقام يوجب التسوية بينهما.

- جرى العمل على ضبطها في العديد من مناطق إفريقية، ولكنهم اختلفوا في كيفية ضبطها؛ فأهل السودان يضبطونها بجرة من فوق للمسبوق بالفتح، ومن تحت للمسبوق بالكسر دلالة على أنها ألف وصل: ﴿وَاتَّقُواْ﴾و ﴿بِاللَّهِ﴾، وبعضهم جعلها نقطة هكذا: ﴿وَاتَّقُواْ﴾و ﴿بِاللَّهِ﴾، هذا الذي وقفنا عليه لدى الأوائل.

والذي نحبذه أن يضبط بدارة الزيادة: ﴿وَاتَّقُواْ﴾ إسوة بنظيراتها من الحروف الثابتة خطا الساقطة لفظا.

(2) في م: اختصر.

(3) المحكم، ص 36.

(4) ما بين معقوفين سقط من: ح.

(5) بعد هذا البيت في م:

فنقطه يـجوز للصبيـان في الصحف والألواح خذ بيان.

وصرّح الداني في محكمه ... بعدم النقط فثق بقوله
فمذهب القرّاء نقط الياء ... إن صوّرت همزا بلا امتراء
وعكسه عند[1] النحاة شائع ... وقيل في نحو ليلا واقع
والظاهر النقط لدى[2] المُمال ... مع زائد قُلْه ولا تبال

تنبيه: في[3] حكم الياء في الوقص والعقص:

الذي جرى به العمل بفاس الوقص في المنقلبة والمتحركة مطلقا، بأي حركة [تحركت[4]] ولو عارضة، والعقص في الساكنة مطلقا، والمصورة، والزائدة، وإليه أشرنا [في هذه الأبيات[5]]، وهي:

الوقص تعريق وعقص ردوا[6] ... وحكمها فاصغ[7] لمَا قد حدوا[8]
فذات تصوير سكون زائدة ... فالعقص [فيها][9] عندنا خذ فائدة
إن قلبت أو حرّكت قل مطلقا ... ولو لعارض فوقص حققا
كذا جرى العمل عند الناس ... بفاسنا الغرا بلا التباس

---

(1) في م: عن.
(2) في م: إذا.
(3) في : زيادة من : ن.
(4) ما بين المعقوفين سقط من: ح، س.
(5) ما بين المعقوفين سقط من: ن.
(6) في ح، س: رده، ، وفي ن: رد، والمثبت من: م.
(7) في م: فضع.
(8) في ح: حذر، والمثبت من: س، م، ن.
(9) ما بين المعقوفين سقط من: م، ن.

وقال اللبيب[1] في شرح العقيلة:

قال الطلمنكي: الياء في كتاب الله تنقسم على أربعة أقسام:

متحركة وساكنة[2] سكون حيّ أو ميّت، **ومنقلبة عن ألف، وصورة الهمزة.**

1 ـ **فالمتحركة** نحو: ﴿عنديِ﴾، ﴿إليّ﴾[3]، و ﴿هيِ﴾، ﴿عليّ﴾[4]، و ﴿لديّ﴾، و ﴿مسنيِ﴾، وما أشبه ذلك، وهي معرقة.

2 ـ **والساكنة الحيَة** نحو: ﴿شيْء﴾، **والميتة** نحو: ﴿المُسيءُ﴾ [وفي[5]]، و ﴿عنىٰ﴾، و ﴿منّي﴾، و ﴿لي﴾، وشبه ذلك [وهما][6] مردودتان.

3 ـ **والمنقلبة** نحو: ﴿علىٰ﴾ و ﴿إلىٰ﴾ و ﴿حتىٰ﴾، وما أشبه.

4 ـ **والتي هي صورة الهمزة** نحو: ﴿إمرئ﴾ و ﴿يستهزئ﴾ مردودة.

فالمعرقة، يقال لها: **وقصا، والمردودة** يقال لها: **عقصا**، انتهى[7].

وقال القيسي في الميمونة:

والياء في الرسم على أقسام ... إن حركت[8] فالوقص خذ نظام

---

(1) في م: القيسي اللبيب.
(2) في م: أو ساكنة.
(3) في م، ن: أو لم.
(4) في ن: وعلي.
(5) ما بين معقوفين سقط من: م.
(6) ما بين معقوفين سقط: م، وفي ن: وشبهه وهما.
(7) الدرة الصقيلة، ص 461.
(8) في ح، س: تركت، والمثبت من: م، ن.

مثل[1]: إِلَيَّ وعَلَيَّ[2] وكذا ... ولِكَيْ اللَّهُ، هُدايَ فخذا

والثاني[3] مهما سكنت فالعقص ... سكون حي أو سواه النص

قد جاء في شرح اللبيب كالَّذِى ... وشَيْءٍ[4] والْمُسِيّ، فخذي

وفي الَّذِى وشبهه عند العراق ... بالوقص جا فرسمه فيه شقاق

ومن عزا[5] إلى العراق الوقصا ... العالم[6] التجيبي خذه نصا

ثالثها إن قلبت[7] فوقصا ... مثل: عَلَىٰ، إِلَىٰ كذاك: أَحْصَىٰ

وقد [عزا[8]] التجيبي في ذا الثالث ... إلى العراق العقص[9] خذ عن باحث[10]

والأحسن الرسم بغير ما ذكر ... عن[11] العراق قال فاحفظ ما[12] أثر

وكلما ذكرت للبيب ... سوى الذي عزيت للتجيب

عند التجيبي متى[13] ما انفتحت ... أو قبلها فالوقص[*] حيث ما بدت

---

(1) في م: نحو.

(2) في م، ن: على وإلى.

(3) في ح: والشاء، والمثبت من: س، م، ن.

(4) في ح،م: وفي شيء.

(5) في م: عدا.

(6) في ح: السالم، والمثبت من: س، م، ن.

(7) في م: ينقلب.

(8) ما بين معقوفين سقط من: م.

(9) في م، ن: الوقص.

(10) في ح، س: ثابت، والمثبت من: م، ن.

(11) في م: من.

(12) في م: فاحفظهما.

(13) في م: حتى.

(*) في م: فالعقص.

وإن أتت بالكسر أو ما قبلها فالعقص حتم عنده خذ[1] أصلها
وكلما ذكرت[2] للتجيبي ذكره الشيخ فخذ[3] تهذيبي
والوقص عند القوم[4] قل تعريق والعقص تحويل بذا[5] التحقيق

انتهى.

وقسّمها التنسي في الطراز إلى ثمانية أقسام فقال:

الوقص في ذي فتح أو قلب كثر في ذات كسر[6] والسكونين نزر[7]
[ذو[8]] الضم بالسوا[9] وما صور مع ما زيد عين فيهما العقص[10] تطع[11]

وقال أبو الحسن علي [بن محمد[12]] البلنسي في المنصف:

وكل ياء ظهرت فعقصا ثمت[13] مهما انقلبت فوقصا

---

(1) في ح، س: قد، والمثبت من: م، ن.
(2) في ح، س، ن: نقله، والمثبت من: م.
(3) في ن: خذ.
(4) في ن: الناس.
(5) في ح، س: بدا، والمثبت من: م، ن.
(6) في ح، س: فتح، والمثبت من: م، ن.
(7) في م: قدر.
(8) ما بين معقوفين سقط من ح.
(9) في م: بالسوي.
(10) في م: الوقص.
(11) في م: تضع. ينظر: الطراز، ص 427.
(12) ما بين معقوفين سقط من ن.
(13) في م: ثم.

ومعنى ظهرت: أي لفظ[1] بها[2]، ولا نص فيها للداني في المقنع ومحكمه.

وأما أبو داود فقال في التنزيل في قوله تعالى: ﴿فَٱذْكُرُونِىٓ﴾ [البقرة: 151]: اختلفت المصاحف فيها، وأستحب لمن فتح، وهو المكي[3]: الوقص، وللجماعة: العقص[4].

وقال ميمون في الدرة:

فصل وحرف اليا يجيء وقصا[5] ... في كلمات ويجيء عقصا

الوقص تعريق وعقص رد ... وها أنا أشرع فيما حدوا

إن حركت نحو إلَيَّ عَرِّق ... وَلِيِيَ ٱللَّهُ، هُدَايَ فتق

إن[6] سكنت بأي [ما[7]] سكون ... فالعقص وهو[8] الرد في المكنون

نحو ٱلَّذِى ونحو شَىْءٍ وٱلنَّبِيِّءِ ... كذا بَرِيِّءٌ[9] وكذلك ٱلْمُسِيِّءِ

في الشرح للّبيب هذا النص ... وقد أتى عن العراق الوقص

في الساكن الميّت كـ فِى وكـ ٱلَّذِى ... وذِى وكـ ٱلَّتِى وشبهها خذي

---

(1) في م: لفظها.

(2) ينظر: الطراز، ص 425.

(3) في م: ابن كثير.

(4) ينظر: مختصر التبيين، 2/224-225.

(5) في م: ويجيء وقصا.

(6) في م: كذا إن.

(7) ما بين معقوفين سقط من م.

(8) في ن: هو.

(9) في ح، س، م: برءاؤا، والمثبت من: ن.

إن ينقلب نحو: ٱلْهُدىٰ، عَلَىٰ، قَضىٰ ... فالوقص، والتجيبي بالعقص قضى
ورابع الوجوه مهما[1] صورت ... نحو: إمْرِيء وشَاطِيءٍ قد عقصت
ذا الحدّ للّبيب والتجيبي ... حدد بالتقريب[2] خذ تقريبي
إن فتحت بعيد فتح وقصت[3] ... أو كسرت[4] بعيد كسر عقصت
انتهى[5].

[نحو][6] ﴿ٱلْآخِرَةِ﴾ [البقرة: 93]:

الذي جرى به العمل: ترك الجرة في موضع الهمزة في المتصل نحو: ﴿رِدْءًا﴾ [القصص: 34]، و﴿ٱلْأَرْض﴾ [البقرة: 11] وبابه، و﴿عَادًا ٱلْأُولَىٰ﴾ [النجم: 49]، و﴿ءَآلْـَٰٔنَ﴾ [يونس: 51 و 91] [معا][7] لنافع، ذهب الناس على مذهب التجيبي[8]، وظاهر الخراز الإطلاق[9]، وكذا الشيخين[10]، وإليه

(1) في ن: منها.
(2) في ح، س: بالتقريب، والمثبت من: م، ن.
(3) في ح، س: عقصت، والصواب المثبت من: م، ن.
(4) في ح، س: كسرة، والمثبت من: م، ن.
(5) الدرة الجلية، ق/300.
(6) ما بين معقوفين سقط من: م.
(7) ما بين معقوفين سقط من: م.
(8) ينظر: حلة الأعيان، ق/164/أ.
(9) قال في المورد:

فصلة للحركات تتبع ... ففوقه من بعد فتح توضع
وتحته إن كسرة ووسطه ... إن ضمة كذا أتت مرتبطة

منظومة مورد الظمآن، ص 42.
(10) ينظر: المحكم، ص 87-88، وأصول الضبط، ص 64.

أشار ميمون في الدرة بقوله:

وللتجيـــبي هـــا هنـــا تنبيـــه ... مستحســـــن أورده النبيـــــه[1]

يقـــول لا تجعـــل هـــذه الصـــلة ... بـــألف[2] لا ينـــبغي أن تفعلـــه[3]

كقـــوله الأُولى والأَرض الآخـــرة ... [ردا[4]] وءالان بنقـــل[5] ظـــاهره

لأنـــها شـــبيهة بالوصـــل ... مـــا شرطـــوا بـــه يـــرى[6] بالنقـــل

انتهى[7].

وقال القيسي في الميمونة:

وتـــترك الجـــرة حـــال النقـــل ... بـــلام[8] تعريـــف كمثـــل الاكل

ومثلـــه ردا فبـــادرن[9] إليـــه ... لأنـه[10] لا يمكـن الوقـف عليـه

لأجـــل أن الهمـــزة الـــتي مضـــت ... كـألف الوصـل افهمـن نزلـت[11]

في كونهـــا تابعـــة جـــاءت[12] لمـــا ... قبيلهـــا بحســـب الشـــكل افهمـــا

انتهى.

---

(1) في ح، س: أوردت التنبيه، والمثبت من: م، ن.

(2) في م: فألف، وفي ن: في ألف، وفي الدرة: مع ألف، ينظر: ق/283/ب.

(3) في ح، س: تفعله، والمثبت من: م، ن.

(4) ما بين معقوفين سقط من: ن.

(5) في م: فنقل.

(6) في ح، س: يروى، والمثبت من: م، ن.

(7) الدرة الجلية، ق/283/أ.

(8) في م، ن: للام.

(9) في ح، س: يصادرن، وفي م: فبادر، والمثبت من: ن.

(10) في م: لأنها.

(11) في م، ن: تنزلت.

(12) في م: جلت.

ـ ﴿ءَأَنذَرْتَهُمْ﴾ [البقرة: 5] وبابه:

[العمل][1] لورش بجعل المط على الألف، اعتبارا بحالة البدل.

قال القيسي في الميمونة:

واجعل لورش الإمام مطا ... من فوقها[2] إن أبدلت أو خطا

والعمل لقالون فيه، وفي المختلفتين[3]: بالجمع بين الإدخال والمط[4] لأن[5] الأخذ عندنا بالإشباع يلزم المط[6] حتما، وإليه أشرنا:

والجمع بين المط والإدخال ... هو الصحيح قل من الأقوال

حجته الإشباع عند الناس ... به[7] جرى الأخذ بلا التباس

ومن يقل بترك جعل[8] المط ... يلزمه القصر فخذ[9] بالقسط

والنص معدوم لمن[10] تقدما ... علته قصر كما[11] قد علما

وقال ميمون في الدرة في باب اتفاق الهمزتين:

---

(1) ما بين معقوفين سقط من م.

(2) في م: وفوقها.

(3) في ح، س: المتحد ليس، وفي: م: مختلفتين، والمثبت من: ن.

(4) في ح، س، م: المد، والمثبت من: ن.

(5) في م: كان.

(6) في ح، س: ليس في المد ، والمثبت من :م، ن.

(7) في م: هذا.

(8) في م: فعل.

(9) في م، ن: فلذ.

(10) في م: لما.

(11) في م: لما.

والمط فوق الفصل هل ينزل ... من خطه فبالقياس يعمل[1]

وقال ميمون في نحو ﴿أَإِذَا﴾:

والمط فوق الفصل هل تراه ... فخلته[2] القياس لا يأباه[3]

وقال في باب ﴿ءأنزل﴾:

ومن له الإدخال مطا أو ألف[4] ... كما[5] مضى في الباب قبل فاعترف[6]

وقال القيسي في الميمونة:

والفصل بين الهمزتين أحمر ... يجعل أو مط مكانه أشعر[7]

أو[8] بجعل[9] الفصل وذا المط[10] عليه ... فهاك نصهم مبادرا إليه

لم يذكر النقاط ذا[11] القول الأخير ... وإنما ذكره امرؤ خبير

- ﴿يَسْتَحْيِۦٓ﴾ [البقرة: 25]: تلحق الياء بالحمراء في السطر لا فوقه كما يفعله الناس.

---

(1) الدرة الجلية، ق/285/ب، وفي هذا البيت والذي بعده تقديم وتأخير في ح، س، والمثبت من: م، ن.

(2) في ن: محله.

(3) الدرة الجلية، ق/287/ب.

(4) في ن: مط أو ألف.

(5) في ح، س: كمن، والمثبت من: م، ن.

(6) الدرة الجلية، ق/218/ب.

(7) في م: أشهر.

(8) في م: أن.

(9) في م، ن: يجعل.

(10) في م: النص.

(11) في م: ذو.

- ﴿أَحْيَاكُمْ﴾ [البقرة: 27]:

العمل بالإثبات، لأن الداني عنده ثابت[1] [من[2] قوله][3]:

«والأصل ما أدى إلى جمعهما ..... »[4]

وكذا[5] في التنزيل.

ثم استدرك الخلاف له في قوله:

«والخلف في التنزيل[*] ..... »[6]

واختار الحذف في التنزيل[7].

- ﴿هُدَايَ﴾ [البقرة: 37 و طه: 123]: العمل بالإثبات[8]، وكذلك:

- ﴿إِسْرَآءِيلَ﴾ [البقرة: 39]:

واختار [في][9] التنزيل الحذف فيها[10]، والعكس [للداني][11]، وهو المتبع[12].

---

(1) المقنع، ص 210.

(2) في م: في.

(3) ما بين المعقوفين سقط من: ح، س، والمثبت من: م، ن.

(4) منظومة مورد الظمآن، ص 30.

(5) في م: كذا. (*) في ن: التنزيل الخ.

(6) منظومة مورد الظمآن، ص 30.

(7) مختصر التبيين، 2/67-68، 110.

(8) ينظر: المقنع، ص 210-211، ومختصر التبيين، 2/68.

(9) ما بين معقوفين سقط من: ح، س، والمثبت من : م، ن.

(10) مختصر التبيين 2/114-115، 124، 295.

(11) ما بين معقوفين سقط من: م، والمثبت من: ح، س، ن.

(12) في ح، س: الممتنع، وفي م: المتابع ،والمثبت من: ن. ينظر: المقنع، ص 145.

- ﴿خَطَٰيَٰكُمۡ﴾ [البقرة: 57 و العنكبوت: 11]:

العمل بحذفهما معا[1]، وهو المشهور لقوله:

«..... .....ثم قبل جلُّهم[2]».

- ﴿ٱلنَّبِيِّـۧنَ﴾ [البقرة: 60]:

العمل بحذف الثانية على مرجح التنزيل[3] لقوله:

«..... وابن نجاح قال الأخرى أولى[4]».

- ﴿يُحۡيِۦ ٱللَّهُ﴾ [البقرة: 72]، وبابه:

العمل بفاس بإلحاق[5] الياء، والمختار خلافه، لأن الضبط مبني على الوصل، ولقوله:

«..... إن لم يكن همز ولا[6] سكون[7]»

قال التنسي في الطراز: لا[8] تلحق الياء لإجماعهم أن النقط مبني على الوصل ... ولا يلتفت إلى من زعم أنه يلحق، إذ لم يقل به أحد من

---

(1) ينظر: المقنع، ص 211، ومختصر التبيين، 69/2.
(2) منظومة مورد الظمآن، ص 31.
(3) في م: على ما رجح في التنزيل. ينظر: مختصر التبيين، 152/2.
(4) منظومة مورد الظمآن، ص 24.
(5) في ح، س: بالحذف، والمثبت من: م، ن.
(6) في م: والسكون.
(7) منظومة مورد الظمآن، ص 39.
(8) في م: أن لا.

الأئمة القدماء[1]. انتهى. [وإلى حكمه أشرنا:

ونحو يحيي الارض ياؤه حذف ... من دون إلحاق على الأصل ألف

فالضبط مبني على الوصل جرا ... كغيره من الحروف سطرا

وذاك بالإجماع عنه القدما ... متفق عند جميع العلما

ونصه في عمدة البيان ... كذاك في الطراز خذ بيان

في قوله إن لم همز ولا ... سكون التصريح فيه قد جلا

ومن يقل بلحقه فحائد ... عن النصوص فيه بل معاند][2]

- ﴿إِحْسَاناً﴾ [البقرة: 82]:

سكت عنه في التنزيل، ونص المنصف على حذفه[3]، فيترجح الحذف لنص المنصف، وللحمل على النظائر.

- ﴿قُلْ بِئْسَمَا﴾ [البقرة: 92]:

العمل على الوصل، وقال أبو داود: «[وكلاهما[4]] حسن[5]».

- ﴿هَارُوتَ وَمَارُوتَ﴾ [البقرة: 101]:

العمل على الإثبات وهو مرجح الداني[6]، واختار في التنزيل الحذف[7].

---

(1) الطراز، ص 135-136.

(2) ما بين معقوفين سقط من: م، ن، والمثبت من: ح، س.

(3) ينظر: فتح المنان ص 645-646.

(4) ما بين معقوفين سقط من: م.

(5) مختصر التبيين، 184/2.

(6) ينظر: المقنع، ص 144.

(7) ينظر: مختصر التبيين، 114/2-115.

- ﴿تِلَاوَتِهِۦٓ﴾ [البقرة: 120]:

العمل على الإثبات، والحذف للمنصف[1]، فالأولى[2] الحذف، ولحمل راجحية العمل سكوت الشيخين معا، وهما قدوة هذا الفن.

﴿يَشَآءُ إِلَىٰ﴾ [البقرة: 141]:

العمل بعدم ضبط البدل[3] مطلقا، وبه[4] قال في التحفة[5]، وفي الطراز للتنسي خلافه[6]، وهو الأولى، [وإليه أشرنا:

ومذهب التنسي في المسهل بعدم الشكل خلاف المبدل][7]

- ﴿شَعَآئِرِ﴾ [البقرة: 571]: كـ: ﴿إِحْسَٰنًا﴾ [البقرة: 82].

وكذا حكم ﴿ٱلْغَمَٰمِ﴾ [البقرة: 56]، و﴿ٱلْأَسْبَابُ﴾ [البقرة: 165].

- ﴿أَحْيَاهُمْ﴾ [البقرة: 24] كـ: ﴿أَحْيَاكُمْ﴾ [البقرة: 27].

- ﴿بِسِيمَٰهُمْ﴾ [البقرة: 272]:

العمل بالحذف دون ياء [على مذهب أبي داود[8]][9]، ومذهب

---

(1) ينظر: التبيان لابن آجطا 1/ 318، وتنبيه العطشان، ص 396.
(2) في م: في الأولى.
(3) في م، ن: المبدل.
(4) في م: وبابه.
(5) الدرة الجلية، ق/290/أ.
(6) الطراز، ص 165.
(7) ما بين معقوفين سقط من م، ن، والمثبت من: ح، س.
(8) ما بين المعقوفين سقط من م، والمثبت من: ح، س، ن.
(9) مختصر التبيين، 312/2.

الحافظ[1] الياء من عموم قوله:

«وإن عن الياء قلبت[2] ألفا .....[3]»

..... الخ.

- ﴿ٱلرِّبَوٰاْ﴾ [البقرة: 274]:

العمل بإلحاق الألف[4] الحمراء فوق الواو، خلافا لما في الدرة لميمون[5].

- ﴿كَاتِب﴾ [البقرة: 281]:

العمل بالإثبات على ما رجح التنزيل[6]، ورجح [الإثبات][7] فيها الداني لقلة[8] التكرار في القرآن[9].

- ﴿أَوَ أَخۡطَأۡنَا﴾ [البقرة: 285]:

العمل بإثبات[10] الصورة، وذكر في التنزيل الحذف[11]، ورجَّح

(1) ينظر: المقنع، ص 209-211.
(2) في م: قلب.
(3) منظومة مورد الظمآن، ص 30.
(4) في م: العمل بالحذف والألف.
(5) في م: الدرة الميمونة. ينظر: الدرة الجلية، ق/306-أ.
(6) في ح، س، م: الداني، والمثبت من: م. ينظر: مختصر التبيين، 2/321-322.
(7) ما بين معقوفين سقط من: م.
(8) في ح، س: لعلة، والمثبت من: م، ن.
(9) ينظر: المقنع، ص 147-148.
(10) في ن: بالإثبات.
(11) في ح، س: بحذف، والمثبت من: م، ن.

الإثبات[1].

- ﴿قُلْ أَؤُنَبِّئُكُم﴾ [آل عمران: 15]:

العمل بمذهب الداني: تجعل [الدارة][2] على الواو، ونقطة أمامه فوق السطر[3]، وإلى حكم ضبطه أشرنا[4]:

وأؤنبئكم[5] بواو قد رسم ... وخُلْف أهل الضبط في الشكل عُلِم
فعَرِّه لابن نجاح مُسْجَلا ... والنَّقط للتجيبي فوقه جلا
ودَارَة من فوقٍ قال الداني ... ونُقطة أمام خذ بيان
[فدارة علامة التبيين[6]][7] ... والنَّقط شكل الهمز باليقين
وقيل بل علامة الزيادة ... [والنقط شكل الهمز خذ إفادة][8]
فنقطة الشَّكل فُوَيق السَّطر ... أمام واوها لدانٍ فادر
وقولة الطِّراز للتسهيل ... تجعل في السطر فخذ تفصيل
لا بد من فوق لمن جاد النظر ... وأتقن[9] الحكم وجاء بالخبر[10]

---

(1) مختصر التبيين، 2/323-324.

(2) ما بين المعقوفين سقط من م.

(3) ينظر: المحكم، ص 108.

(4) في م: وإليه أشرنا.

(5) في ح، س، ن: أؤنبئ، والمثبت من: م.

(6) في ح، س: التليين، والمثبت من: ن.

(7) ما بين المعقوفين سقط من م.

(8) ما بين المعقوفين سقط من م.

(9) في ح، س: واتفق، والمثبت من: م، ن.

(10) في ح، س: في الخبر، والمثبت من: م، ن.

- ﴿غُلَّمٌ﴾ [آل عمران: 40]:

[جرى][1] العمل في المغرب بإثباته[2]، والحق خلافه، لأن الداني [صرح[3]] بحذفه[4]، فلا كلام لغيره.

- ﴿حَاجَجْتُمْ﴾ [آل عمران: 65]: بقي على الخراز، ونص عليه في التنزيل[5]، فليس إلا الحذف، وبه العمل.

- ﴿تُقَاتِهِۦ﴾ [آل عمران: 102]:

[العمل][6] بالإثبات، وهو المشهور.

- ﴿لِكَيْلَا﴾ [آل عمران: 153]:

المشهور الاتصال، وبه العمل.

- ﴿ٱلْجَـٰهِلِيَّةِ﴾[آل عمران: 154]

بالحذف[7] مطلقا؛ هذا [هو[8]] المنصوص المعمول به[9]، خلافا لمن زعم غير هذا، وإليه أشرنا:

---

(1) ما بين المعقوفين سقط من م.
(2) في م: بإثبات الأولى.
(3) ما بين المعقوفين سقط من م.
(4) المقنع، ص 137.
(5) ينظر: مختصر التبيين، 352/2.
(6) ما بين معقوفين سقط من: م.
(7) في ن: فحذف الألف.
(8) ما بين معقوفين سقط من: م، والمثبت من: ح، س، ن.
(9) ما بين معقوفين سقط من: ح.س، والمثبت من: م، ن.

الجاهليـــة بحـــذف الألـــف لابـنِ نجـاح حيـث جـاء فـاعرف
ونَصُّـــه في عُمـــدةِ البَيـــان ومُنْصِـــفٍ أيضـا فخُـذ بُرهـان

- ﴿أَبَوَاهُ﴾ [النساء: 11 و الكهف: 79] وإخوته[1]:

بالحذف، واختار بعض الشيوخ الثبت، وإليه أشار الأستاذ ابن جابر - رحمه الله[2] -:

واختار كما اختار الشيوخ في يداك ، إثباتـه واسـأل[3] بتعليـل هنـاك
وهـو التباسـه[4] بلفـظ المفـرد إذ صـار في الخـط يـداك كاليـد[5]

- ﴿خَالَتُكُمْ﴾ [النساء: 23]:

بحذف الألفين، [وبه[6]] العمل[7]، وقال الخراز في عمدة البيان:

«..... وجاء خالات بحذف الآخر[8]»

كأنه عنده لا نص له في الأول، فانظر.

---

(1) في ن: وأخواته.
(2) رحمه الله: زيادة من: ن.
(3) في م: وسل.
(4) في ح، س: الالتباس، والمثبت من: م، ن.
(5) ينظر: تقييد إصلاحات على مورد الظمآن، محمد بن جابر الغساني، ضمن قراءة الإمام نافع عند المغاربة من رواية أبي سعيد ورش...، عبد الهادي حميتو، 447/2.
(6) ما بين المعقوفين سقط من م.
(7) ينظر مختصر التبيين،397/2، 628/3.
(8) ينظر: عمدة البيان، ضمن قراءة الإمام نافع عند المغاربة من رواية أبي سعيد ورش، عبدالهادي حميتو، 400/2.

- ﴿وَالصَّاحِبِ بِالْجَنْبِ﴾ [النساء: 36]:

بحذفه للمنصف[1]، وحذفه أولى للنص[2]، وكذا:

- ﴿أَدْبَارِهَا﴾ [النساء: 46] و﴿أَدْبَارِكُمْ﴾ [المائدة: 23]:

والعمل بالإثبات.

- ﴿ثُبَاتٍ﴾ [المائدة: 70]:

العمل بالإثبات، لأنه منقوص، ولا عبرة بالمخالف.

- ﴿خَادِعُهُمْ﴾ [النساء: 141]:

بالحذف، وبه العمل، وهو الحق قاله في التبيين[3]، وفي عمدة البيان[4]، والإتقان، واللبيب[5]، وإليه أشرنا:

خادعهم بالحذف في التبيين[6] وفي التجيبي فخذ تبيين

[ونصه في عمدة البيان كذاك في اللبيب والإتقان[7]][8]

---

(1) ينظر: فتح المنان ص 677.

(2) في م: لأن.

(3) في م: التنزيل.

(4) في م، ن: وعمدة البيان.

(5) ينظر: فتح المنان، ص 498، والتحبير في علم التفسير، ص 161، والإتقان، 149/4، والدرة الصقيلة ص 231-232، وعمدة البيان، ضمن قراءة الإمام نافع عند المغاربة من رواية أبي سعيد ورش...، عبد الهادي حميتو، 400/2.

(6) في م: التنزيل.

(7) ما بين معقوفين سقط من ن.

(8) في م: الشطر الثاني للبيت الأول جعله الشطر الأول للبيت الثاني، والعكس كذلك.

- ﴿ٱلْعَدَٰوَةَ﴾ [المائدة: 15]:

العمل بالإثبات، والحذف أولى لنص المنصف لنظائره[1].

- ﴿سُبُلَ ٱلسَّلَٰمِ﴾ [المائدة: 18]:

بالحذف لنص الداني[2].

- ﴿أَبْنَٰٓؤُا۟ ٱللَّهِ﴾ [المائدة: 20]:

المشهور بالواو، وبه العمل.

- ﴿كَفَّٰرَتُهُۥ﴾ [المائدة: 47]:

سكت عنها في التنزيل، والعمل بالإثبات، وحذفها المنصف[3]، ولم يعتبر هنا، لعدم النسبة[4] [له فيها][5].

- ﴿نَخْشَىٰٓ أَن﴾ [المائدة: 54]:

العمل بالياء، واختاره في التنزيل[6].

---

(1) في م، ن: كنظائره. ينظر: منظومة مورد الظمآن: البيت180، ص 18. وتنبيه العطشان، ص 448، ودليل الحيران، ص 103.

(2) المقنع، ص 126.

(3) ينظر: فتح المنان ص 628.

(4) في م: لعدم النص.

(5) ما بين معقوفين سقط من ن.

(6) مختصر التبيين، 447/3.

- ﴿أَطْفَأَهَا﴾ [المائدة: 66]:

العمل بالصورة كما قال في المورد[1].

- ﴿مَسَٰكِينَ﴾ [المائدة: 91]:

العمل بالحذف.

- ﴿أَرَءَيْتَ﴾ مطلقا:

العمل بالحذف، واختاره في التنزيل الكبير[2].

- ﴿فَالِقُ ٱلْحَبِّ﴾ [الأنعام: 96]:

العمل بالحذف[3]، وهو القوي في التنزيل[4].

- ﴿فَالِقُ ٱلْإِصْبَاحِ﴾ [الأنعام: 97]:

العمل بالإثبات، لأنه من وزن فاعل عند الداني[5].

- ﴿صَٰحِبَةٌ﴾ [الأنعام: 102]:

العمل[6] بالحذف مطلقا هذا هو[7] الصحيح.

---

(1) منظومة مورد الظمآن، ص 28.
(2) ينظر: مختصر التبيين، 3/483-484، وفتح المنان، ص 642.
(3) المقنع، ص 256.
(4) مختصر التبيين، 3/504-505.
(5) ينظر: المقنع، ص 177.
(6) العمل: زيادة من: ن.
(7) في م: من.

- ﴿عَامِلٌ﴾ في الأنعام [الأنعام: 136]:

بالإثبات[1]، وعليه العمل.

وعامل الأنعام بالثبت ألف ... وخالق الحشر له [أيضا[2]] حذف

- ﴿وَمَحْيَايَ﴾ [الأنعام: 164]:

العمل بالإثبات، وهو ظاهر ترجيح الداني[3]، [وعليه العمل][4]، ويظهر من التنزيل عكسه[5].

- ﴿لَأَمْلَأَنَّ﴾ [الأعراف: 17]:

العمل بحذف الصورة، [وهو مرجح الداني[6]، واختار في التنزيل[7] الصورة[8]]، وهو أولى بالصواب.

- [﴿سَوْءَاتِ﴾ [الأعراف: 19][9]:

العمل بالحذف[10] وهو الصواب.

---

(1) في م: بإثبات الألف.
(2) ما بين معقوفين سقط من م.
(3) المقنع، ص 210-211.
(4) ما بين معقوفين سقط من م.
(5) مختصر التبيين، 68/2، 526/3.
(6) المقنع، ص 150.
(7) مختصر التبيين، 535/3.
(8) ما بين معقوفين سقط من م.
(9) في قول الله تعالى: ﴿سَوْءَاتِهُمَا﴾.
(10) في ن: العمل بحذف الصورة.

ولم يرجح في التنزيل شيئا[1]][2].

- ﴿يَسْتَـْٔخِرُونَ﴾ في الأعراف[3] [الأعراف: 32]:

العمل بالإثبات، وحذفه أولى لما[4] تقدم.

- ﴿كُلَّمَا دَخَلَتْ﴾ [الأعراف: 36]:

العمل بالوصل، وهو الذي في التنزيل[5].

- ﴿لِأُخْرِيٰهُمْ﴾ [الأعراف: 38] ونحوه:

تكون الهمزة في وسط الألف، نحو: ﴿أُولَـٰٓئِكَ﴾، ولا تجعل فوقها[6] كما يفعله الناس وأشياخهم، وقد شاهدنا ذلك نصا، شهيرا[7] من أن يذكر.

- ﴿ءَامَنتُمْ﴾ [الأعراف: 122]:

الأشهر جعل الصورة للثانية، [وإلحاق الثالثة، وبه جرى][8] العمل.

- ﴿كَلِمَةُ رَبِّكَ﴾ [الأعراف: 136]:

المشهور الهاء[9]، وبه جرى العمل.

---

(1) ما بين معقوفين سقط من م.

(2) مختصر التبيين، 534/3.

(3) في الأعراف: زيادة من: م، ن.

(4) في م، ن: كما.

(5) مختصر التبيين، 410/2-412.

(6) في م، ن: فوقه.

(7) في م: شهر.

(8) ما بين معقوفين سقط من م.

(9) في ن: بالهاء.

- ﴿تَرِيٰنِى﴾ [الأعراف: 143]:

جرى العمل بالياء، وهو الأصل، لقوله[1]:

«وإن عن[2] اليـاء قلبت ألفا .....[3]»

وقال في التنزيل: «وكلاهما[4] حسن[5]».

- ﴿سَأُوْرِيكُمْ﴾ [الأعراف: 145]:

العمل بالواو[6]، وهو المشهور، والخلاف فيه ضعيف، قال في الدرة:

وسأوريكم جاء في الأعراف ... والأنبيا من دون ما خلاف

بنص تنزيل ونص المحكم ... وعن خلاف قل عن بعض[7] نم[8]

نص عن اللبيب والعقيلة[9] ... كفى بها في رسمها[10] وسيلة

ومقنع يقول في العراق ... والمدني الواو باتفاق[11]

---

(1) في ح، س: وهو لقوله، والمثبت من: م، ن.

(2) في م: من.

(3) منظومة مورد الظمآن، ص 30.

(4) في م، ن: كلاهما.

(5) مختصر التبيين، 3/570-571.

(6) ينظر: الطراز، ص 394، 398.

(7) في س: بعضهم.

(8) في ح، س، م: فاعلم، والمثبت من: ن.

(9) في ن: عن اللبيب وعن العقيلة، بدل: نص عن ....

(10) في ح: برسمنا، وفي س: في رسمنا، والمثبت من: م، ن.

(11) الدرة الجلية، ق 303/أ.

- ﴿بِيسَمَا﴾ [الأعراف: 150]:

العمل بالوصل، وهو المشهور، ولموافقة مصاحف أهل المدينة.

قال في التنزيل: «في مصاحف [أهل[1]] المدينة [﴿بِيسَمَا﴾][2] موصولة[3]».

- ﴿طَـٰٓئِفٌ﴾ [الأعراف: 201]:

العمل بالحذف، وهو المشهور. قال في التنزيل: «وأنا أستحب كتابته بغير ألف لروايتنا عن نافع[4]».

قال ابن جابر:

وعن سليمان استحب الحذف إشارة لمن رواه[5] طيْف[6]

- ﴿ٱلنَّسِيُّ﴾ [التوبة: 37]: بالوقص والتشديد من غير خلاف، وما ذكره الشرّاح لا وجه له، وإليه أشرنا:

والشد والشكل مع الوقص[7] جرى لورشهم لدى ٱلنَّسِيُّ قرّرا

- ﴿لِّيُوَاطِـُٔوا۟﴾ [التوبة: 37]: قال المجاصي(*): المشهور الثبت[8].

---

(1) ما بين معقوفين سقط من: م.

(2) ما بين معقوفين سقط من: س، ن.

(3) مختصر التبيين، 575/3.

(4) مختصر التبيين، 592/3.

(5) في م: قرا.

(6) استراكات ابن جابر المكناسي، ضمن قراءة الإمام نافع، لحميتو، 448/2.

(7) في م: الوصل. .....(*) في م: قال ابن نجاح.

(8) شرح المجاصي، ق/96-ب.

قلت: وبه جرى العمل بحذف الصورة[1].

- ﴿وَلَأَوْضَعُواْ﴾ [التوبة: 47]: اختار في التنزيل الحذف[2]، وبه العمل[3].

قال ابن جابر:

لأوضعوا واختار ترك الألف ... على[4] قياس الرسم فافهم[5] واعرف[6]

- ﴿ٱلتَّـٰٓئِبُونَ﴾، ﴿ٱلسَّـٰٓئِحُونَ﴾ [التوبة: 113]:

العمل بالحذف. قال في التنزيل: «بحذف الألف[7]».

- ﴿وَٱطْمَأَنُّواْ﴾ [يونس:7]: العمل بالصورة، [وهو][8] الذي اختار في التنزيل[9].

- ﴿عَاصِمٍ﴾ [يونس:27]:

العمل بالثبت، وهو مختار التنزيل:

[وعاصم في يونس قد اختلف ... فيه لدى التنزيل فافهم ما ألف

---

(1) ينظر: مختصر التبيين، 622/3.
(2) مختصر التبيين، 625/3.
(3) في ن: جرى العمل.
(4) في م: عن.
(5) في ح، م: فيه، والمثبت من: س، ن.
(6) استراكات ابن جابر المكناسي، ضمن قراءة الإمام نافع، لحميتو، ص 450/2.
(7) مختصر التبيين، 642/3.
(8) ما بين معقوفين سقط من: ح، م، والمثبت من: س، ن.
(9) مختصر التبيين، 646/3-647.

فذكر الغازي بأنه حذف واختار ابن نجاح الألف
وظاهر المورد أنه كما جرى به العمل فافهم واعلما[1]

- ﴿ءَآلۡـَٰٔنَ﴾ معا [يونس:51 و 91]:

العمل بالتوسيط[2] فلا يجعل المط كـ: ﴿ءَامَنُواْ﴾، وقوله في عمدة البيان:

«**وباب**[3] **ءالان إذا ما أبدلا** ...الخ»[4].

وذا على رواية الإشباع فيوضع[5] المط بلا نزاع
والأخذ بالتوسيط[6] فيه [قد[7]] جرى فمنعه كـ ءَامَنُواْ مقررا

- ﴿لِنَنظُرَ﴾ [يونس:14]، ﴿لَنَنصُرُ﴾ [غافر:51]: العمل بإثبات النون، ولم يذكر الحذف في المورد لضعفه[8].

ومخفى تَامَنَا و نُجِّى قد حذف وفي لِنَنظُرَ، لَنَنصُرُ اختلف

- ﴿ءَايَـٰتٌ لِّلسَّآئِلِينَ﴾ [يوسف:7]:

العمل على الحذف، أعني: ﴿ءَايَـٰتٌ﴾[9]، وحكى في التنزيل الإجماع

(1) ما بين معقوفين سقط من: ح، س، م، والمثبت من: ن.
(2) في ن: بالتوسط.
(3) في مورد الظمآن: وهمز، بدل: وباب. ينظر: منظومة مورد الظمآن، ص 41.
(4) منظومة مورد الظمآن، ص 41.
(5) في م: فيضع.
(6) في ن: بالتوسط.
(7) ما بين معقوفين سقط من: ن.
(8) ينظر: الطراز، ص 309.
(9) أعني آيات: زيادة من : ن.

عليه[1].

- ﴿تَامَنَّا﴾[2] [يوسف:11]:

العمل بإلحاق[3] النون الأولى[4]، وجعل نقطة الإشمام أمامها، والثانية عليها حركتها بالحمراء من غير تشديد.

هذا هو المشهور المعمول به، وغيره باطل، ولم يذكر حذف النون الخراز بل بقيت عليه، ولذا قيل:

ومخفى تَامَنَّا و نُجِّي قد حذف وفي لِنَنظُرَ، لَنَنصُرُ اختلف

قال القيسي في الميمونة:

وصفة الإلحاق هل تعرق أو توصل اسأل دانيا محقق[5]

أويك ضرسا[6] واقفا لا يوصل بالسطر هذا مشكل عنه اسألوا

- ﴿يَـٰبُشْرَىٰ﴾ [يوسف:19]:

المشهور الحذف، لقراءة أهل الكوفة[7] بحذف الألف[8]، وإليه بُشْرَايَ بالحذف على الرضي دليله قراءة الكوفي

---

(1) مختصر التبيين، 707/3.

(2) ما بين معقوفين سقط من: ح، س، ن، والمثبت من: م.

(3) في ح: بالحذف، والمثبت من: س، ن، م.

(4) ينظر: الطراز، ص 328-330.

(5) في ن: سل دانيا يحقق.

(6) في ن: درسا.

(7) في م: لقراءة الكوفية.

(8) ينظر: مختصر التبيين، 67/2-68.

- ﴿بِضَٰعَةً﴾ [يوسف:19]:

بالحذف مطلقا، [ولا عبرة بما يفعله الناس[1]]، وإليه أشرنا

بِضَٰعَةً بالحذف في التنزيل ... من غير تقييد فخذ تفصيل
وقول من يخص بالإضافة ... برد قوله وخذ خلافه

- ﴿مَثْوَايَ﴾ [يوسف:23]:

العمل[3] بالإثبات، [واقتصر هنا في التنزيل على الحذف[4].

- ﴿فَتَيَانِ﴾ [يوسف:36]:

العمل بالحذف كغيره من المثنى، واختار في التنزيل الإثبات[5]] إلا في ﴿ٱلْأَوْلَيَانِ﴾ [المائدة:109]: فحكى الإجماع فيه على الحذف[6]، وإليه أشرنا:

وألف المثنى في التنزيل ... ذكره بالخلف خذ تفصيل
واختار ثبته على الإطلاق ... وٱلْأَوْلَيَانِ الحذف باتفاق

- ﴿ٱلْقَهَّارُ﴾ في يوسف[7] [يوسف:39]:

العمل بالإثبات، ويقع[1] في بعض نسخ التنزيل بالحذف[2].

(1) ما بين معقوفين سقط من: ح، س، والمثبت من: م، ن.
(2) بقولنا: زيادة من: ن.
(3) العمل: زيادة من: م، ن.
(4) مختصر التبيين، 712/3.
(5) ما بين المعقوفين سقط من م.
(6) مختصر التبيين، 188/2-189، 462/3، 716، وينظر: فتح المنان، ص 542-543.
(7) في يوسف: زيادة من: ن.

﴿رُءۡيَىٰ﴾ [يوسف:43، 100]: معا بالحذف، وما يفعله الناس من حذف الأول، وإثبات الثاني باطل لا أصل له، [ولنا[3]][4]:

رُءۡيَىٰ بالحذف على الإطلاق ... في سورة الصديق باتفاق

- ﴿نَجَا﴾ [يوسف: 45] وأخواته[5] من ذوات الواو:

وكتب بالألف، ومنها احترز[6] في المورد بقوله:

«القول فيما رسموا بالياء ..... [7]»

وهن[8] اثنا عشر كلمة:

نجا عفا دعا دنا أبا علا ... صفا شفا بدا سنا عصا[9] خلا

- ﴿بِٱلسُّو﴾ [يوسف: 53] لقالون: يعرى[10] الواو في الخط من الشكل والشد.

[وإليه أشرنا:

=

(1) ويقع: زيادة من: م.

(2) ينظر: مختصر التبيين، 717/3.

(3) في ن: وقولنا.

(4) ما بين المعقوفين سقط من م.

(5) في م: وإخوانها.

(6) في م: اختار.

(7) منظومة مورد الظمآن، ص 31.

(8) في م، ن: وهي.

(9) في م: بذا هنا خلا.

(10) في ح، س: يعرق، والمثبت من: م، ن.

بالسوء في الصديق والنبي ... معا لدى الأحزاب يا صفي

بالهمز في الوقف لقالون ورد ... فاقرأ به ورد قول من جحد

ولا تضع في ضبطه شدا ولا ... شكلا لفقد مدغما به حلا

وجوده لدى النسي حتما ... شدا وشكلا مطلقا فرقا سما[1]

- ﴿إِسْتَيْـَٔسُواْ﴾ [يوسف: 80]، ﴿إِسْتَيْـَٔسَ﴾ [يوسف: 110]:

العمل بغير زيادة [الألف[2]] وشهّره المجاصي.

قال في التنزيل: «﴿إِسْتَيْـَٔسَ﴾ كلاهما حسن فليكتب الكاتب ما شاء [من[3]] ذلك[4]».

- ﴿مُزْجِيَةٍ﴾ [يوسف: 88] وأخواته[5]:

لم يذكر في المورد[6] خلافا، وهي:

أراني[7] أراك لا أرى أراني ... مزجاة نادانا فخذ بيان

- ﴿أَعْنَـٰقِهِمْ﴾ [الرعد: 6]:

العمل بالإثبات، والأولى: الحذف للنظائر، والنص[8].

---

(1) ما بين معقوفين سقط من: ح، س، م، والمثبت من: ن.

(2) ما بين معقوفين سقط من: ح، س، م، والمثبت من: ن.

(3) ما بين معقوفين سقط من: م.

(4) مختصر التبيين، 732/3.

(5) في ن: وأخواته من ذوات الياء.

(6) في م، ن: المورد فيها.

(7) في م، ن: أرى.

(8) ينظر: فتح المنان، ص 684.

- ﴿أَفَٱتَّخَذتُم﴾ [الرعد: 17]:

العمل بالألف، وهو المشهور.

قال في التنزيل: والأول[1] أختار[2].

وإليه أشرنا:

أَفَٱتَّخَذتُم بثبت الألف هو اختيار ابن نجاح فاعرف

- ﴿بِأَييِّدِ ٱللَّهِ﴾ [إبراهيم: 7]:

العمل بياءين، وتشديد الثانية، والألف الحمراء[3] بعدها، وهو اختيار التنزيل[4].

قال ابن جابر:

«فثبت يائه وحذف الألف هو[5] اختيار ابن نجاح فاعرف[6]»

- ﴿أَذَاقَهَا﴾ [النحل: 112]:

العمل بالإثبات، وشهره المجاصي.

- ﴿ٱجۡتَبِيهُ﴾ [النحل: 121]:

---

(1) في م، ن: والألف.
(2) مختصر التبيين، 739/3.
(3) في ن: وألف حمراء.
(4) في ن: ابن نجاح. ينظر: مختصر التبيين، 745/3-746.
(5) في ن: هذا.
(6) استدراكات ابن جابر المكناسي، ضمن قراءة الإمام نافع، لحميتو، ص 448/2.

العمل بالياء، وهو الأصل، لقوله:

«وإن عن الياء قلبت ألفا[1] .....».

إلى آخره

- ﴿أَوْ كِلَاهُمَا﴾ [الإسراء: 23]:

العمل باللام[2] ألف[3]، [وهو المختار في التنزيل[4].

- ﴿قُلْ سُبْحَانَ رَبِّي﴾ [الإسراء: 93]:

العمل بالحذف][5]، ورجحه اللبيب[6]، ولأنه[7] من الملكوت قاله ابن البنا[8].

- ﴿زَاكِيَةً﴾ [الكهف: 73]:

العمل بالحذف، وهو المشهور، لقراءته بغير ألف.

- ﴿جَزَاءَ الْحُسْنَىٰ﴾ [الكهف: 86]:

المشهور إثبات الألف، والهمزة في السطر. قال في التنزيل: «وبه

---

(1) منظومة مورد الظمآن، ص 30.

(2) في ن: بلام.

(3) في م: العمل بالياء والألف.

(4) مختصر التبيين، 3/788-789.

(5) ما بين المعقوفين سقط من م، والمثبت من: ح، س، ن.

(6) الدرة الصقيلة، ص 304 ـ 305. وينظر: مختصر التبيين، 3/796.

(7) في ن: ولأنه أيضا.

(8) عنوان الدليل من مرسوم خط التنزيل، ص 73.

أكتب»[1].

وإليه أشرنا:

جَزَآءُ[2] الكهف مع طه بغير الواو في زمر[3] بالواو قال الراو

- ﴿ءَاتِيَنِيَ ٱلۡكِتَٰبَ﴾ [مريم: 29]:

العمل بالياء، وهو القوي[4].

- ﴿وَنَلَدَيۡنَٰهُ﴾ [مريم: 52]:

بحذف الألف في التنزيل من غير خلاف[5]، وأغفله صاحب المورد.

- ﴿مِهَٰدٗا﴾ [طه: 52]:

يرجح فيه الحذف، وهو [الأولى][6]، ولنص الإمام الداني:«[﴿مِهَٰدٗا﴾ حيثما...[7]][8]»، **وهو اختياري**، لقراءة الكوفيين بغير ألف، **وجرى العمل بإثباته، ولا عبرة به.**

- [﴿وَلَأُصَلِّبَنَّكُمۡ﴾ [طه: 70]:

---

(1) مختصر التبيين، 819/3.

(2) في ح، س، م: في، والمثبت من: ن.

(3) في م: رمز.

(4) في م: الأقوى.

(5) مختصر التبيين، 834/4.

(6) ما بين معقوفين سقط من م.

(7) ما بين معقوفين سقط من م.

(8) المقنع، ص 128.

العمل بعدم الواو، وهو المشهور المختار[1].

قال في الدرة[2][3]:

وَلَأُصَلِّبَنَّكُمْ في الشعرا ... كذاك في طه الخلاف كثرا

واختار ترك الواو [فيه][4] ابن نجاح ... حملا على سابقه ولا جناح

وكونه في لفظه معدوم ... ولم تجيء أيضا به الرسوم

بطيبة وكونه من بعضها ... خال فهاك وصفنا[5] في نقطها[6]

- ﴿جَزَآءُ مَن تَزَكَّىٰ﴾ [طه: 75]:

المشهور بإثبات الألف، والهمزة في السطر.

- ﴿لَّا تَخَٰفُ دَرَكًا﴾ [طه: 76]:

جرى العمل بالحذف ترجيحا لقراءة حمزة: ﴿لَّا تَخَفُ﴾[7].

- ﴿ٱلْأَصْوَاتُ﴾ [طه: 105]:

العمل[8] بإثبات الألف. سكت عنه في التنزيل، وأغفله في المورد.

---

(1) ينظر: مختصر التبيين، 848/4.

(2) ما بين المعقوفين سقط من م.

(3) الدرة الجلية، ق/303-أ.

(4) ما بين المعقوفين سقط من ن.

(5) في م: نقطه وصفه.

(6) في ح، س: نطقها، والمثبت من: م، ن.

(7) ينظر: التيسير في القراءات السبع، ص 116.

(8) العمل: زيادة من: ن.

ـ [﴿هُدَايَ﴾ [طه: 121]:

جرى العمل بالإثبات كغيره][1].

ـ ﴿أَن لَّآ إِلَـٰهَ إِلَّآ أَنتَ﴾ [الأنبياء: 86]:

العمل بالنون، [قال في التنزيل: «وأنا أستحب كتب الذي في الأنبياء][2] [بالنون[3]][4]».

قال في العقيلة: ..... وعنهما خلف[5]

جاء الخلاف في الأنبيا وفي التنزيل فيه[6] الفصل[7] قد[8] شهرا

ـ ﴿يُدَٰفِعُ﴾ [الحج: 36]:

العمل بالحذف لقراءة حذف الألف، وموافقة مصاحف [المدينة][9].

ـ ﴿كُلَّ مَا جَآءَ أُمَّةً﴾ [المؤمنون: 44]:

العمل بالقطع، وهو مصرح به في التنزيل[10].

---

(1) ما بين معقوفين سقط من م.

(2) ما بين معقوفين سقط من: ح، س، والمثبت من: م، ن.

(3) ما بين معقوفين سقط من: ح، س، م، والمثبت من: ن.

(4) مختصر التبيين، 557/3.

(5) في ن: قد. والذي في العقيلة: والخلف في الأنبيا ... ينظر: عقيلة أتراب القصائد، ص 151.

(6) في م، ن: اختار فيه.

(7) في م: الوصل.

(8) في م، ن: إذ.

(9) ما بين معقوفين سقط من م.

(10) مختصر التبيين، 410/2-411.

- ﴿ٱلْأَيْمَىٰ﴾ [النور: 32]:

بحذف الألف نص عليه في التنزيل[1]، وبه العمل، وبقي على المورد.

- ﴿فِيهَا سِرَاجاً﴾ [الفرقان: 61]:

العمل بالحذف لقراءة الأخوين[2] ﴿سُرُجاً﴾، ولرواية نافع عن مصاحف المدينة[3].

- ﴿أَيْنَ مَا﴾ [الشعراء: 92]:

العمل بالانفصال، وهو المشهور[4].

- ﴿فَنَاظِرَةٌ﴾ [النمل: 36]:

جرى العمل[5] [بالحذف][6]، ولم يرجح شيئا في التنزيل[7].

- ﴿بِهَادِ﴾ [النمل: 83]:

العمل بالحذف لقراءة حمزة [بغير ألف[8]]: ﴿تَهْدِ﴾[9].

- ﴿كَادَتْ﴾ [القصص: 9]:

(1) مختصر التبيين، 904/4.
(2) حمزة والكسائي. ينظر: التيسير في القراءات السبع، ص 126.
(3) ينظر: المقنع، ص 128.
(4) ينظر: مختصر التبيين، 929/4-930.
(5) بعدها في م: لقراءة حمزة.
(6) ما بين معقوفين سقط من م.
(7) مختصر التبيين، 948/4-949.
(8) ما بين معقوفين سقط من م.
(9) ينظر: التيسير في القراءات السبع، ص 129.

- ﴿بِهَادِ﴾ [النمل: 83]:

العمل بالحذف لقراءة حمزة [بغير ألف[1]]: ﴿تَهْدِ﴾[2].

- ﴿كَادَتْ﴾ [القصص: 9]:

العمل بالإثبات، والأولى الحذف لنص المنصف[3].

- ﴿بُرْهَانَانِ﴾ [القصص: 32]:

جرى العمل بالحذف، ولا يدخل في كلام المورد، لأن قاعدته أن المثنى لا يدخل في المفرد، فانظره.

- ﴿سَاحِرَانِ﴾ [القصص: 48]:

العمل بالحذف، أعني: التي بعد السين، وهو اختيار التنزيل[4]، لقراءة أهل الكوفة بحذف الألف[5]: ﴿سِحْرَانِ﴾[6].

- ﴿قَارُونَ﴾ [القصص: 76]:

العمل[7] بالإثبات، واختار في التنزيل الحذف كأخواته[8].

---

(1) ما بين معقوفين سقط من م.
(2) ينظر: التيسير في القراءات السبع، ص 129.
(3) ينظر:فتح المنان ص 738.
(4) مختصر التبيين، 968/4.
(5) في ن: ألف.
(6) ينظر: التيسير في القراءات السبع، ص 132.
(7) العمل: زيادة ليست في م.
(8) ينظر: مختصر التبيين، 971/4-972.

- ﴿أَلَمٓ أَحَسِبَ ٱلنَّاسُ﴾ [العنكبوت: 1]:

العمل على قطع الألف، ولا عبرة به لبطلانه، وخروجه عن القياس[1]، ومن أراد الشفاء فعليه بمطالعة تأليفنا المسمى بإزالة الشك[2] والالتباس[3]. والحق أحق أن يتبع.

- [﴿لِقَآءِ﴾ [الأعراف: 147 و الروم: 15] معا:

العمل بغير زيادة الياء.

- ﴿مِن مَّا مَلَكَتَ﴾ [الروم: 27]:

العمل بالقطع كما في المقنع من غير خلاف[4]، وذكر الخلاف في التنزيل[5]][6].

- ﴿مِن رِّبًا﴾ [الروم: 38]:

العمل بالألف[7]، ولم يرجح في التنزيل شيئا[8].

- ﴿لِّتُرْبُوا۟﴾ [الروم: 38]:

العمل بزيادة الألف، وذكر الخلاف في التنزيل[6].

---

(1) ينظر: الطراز، ص 250.

(2) في م: الشد.

(3) واسمه الكامل: **إزالة الشك والالتباس العارضين لكثير من نقل**: ﴿أَلَمٓ أَحَسِبَ ٱلنَّاسُ﴾.

(4) المقنع، ص 219.

(5) ما بين معقوفين سقط من م.

(6) مختصر التبيين، 4/986-987.

(7) في ن: بإثبات الألف.

(8) مختصر التبيين، 4/988.

قال في الدرة[1]:

وأسقط الألف [بعد][2] الواو لدى[3] لِتُتْبُوا ثم اذوا راو

- ﴿وَصَاحِبُهُمَا﴾ [لقمان: 14]:

بإثبات الألف، لأنه فعل أمر [لا][4] مدخل له في الاسم.

- ﴿ٱلْأَدْبَـٰرَ﴾ [الأحزاب: 15]:

بحذف الألف، ذكره في التنزيل في سورة الأحزاب[5]، فيدخل ما وقع بعده إلى آخر القرآن، وإليه أشرنا:

وحذفوا[6] الأدبار في الأحزاب والفتح والحشر بلا ارتياب

- ﴿يَسْـَٔلُونَ عَنْ أَنۢبَآئِكُمْ﴾ [الأحزاب: 20]:

العمل بحذف الألف، وهو القياس، وهو مختار التنزيل[7].

- ﴿وَٱلصَّـٰٓئِمِينَ﴾ [الأحزاب: 35]:

بالحذف جرى العمل، وصرّح به في بالتنزيل[8].

---

(1) لم أعثر على هذا البيت.

(2) ما بين معقوفين سقط من م.

(3) في م: إذا.

(4) ما بين معقوفين سقط من م.

(5) مختصر التبيين، 4/999-1000.

(6) في م، ن: وحذفك.

(7) مختصر التبيين، 4/1000-1001.

(8) مختصر التبيين، 4/1003.

- ﴿أَدْعِيَآئِهِمْ﴾ [الأحزاب: 37]:

العمل بالإثبات، وهو اختيار التنزيل[1].

- ﴿أَيْنَمَا﴾ [الأحزاب: 61]:

العمل بالوصل[2].

- ﴿ءَاذَوْا﴾ [الأحزاب: 69]:

العمل بزيادة الألف.

- ﴿عَٰلِمُ غَيْبِ﴾ [فاطر: 38]:

جرى العمل بالإثبات، ولا عبرة به، والحذف هو الحق المبين[3].

ولنا:

عَٰلِمُ غَيْبِ فاطر بالحذف لدى[4] العقيلة بغير خلف

كذاك أيضا ظاهر التنزيل عموم لفظه بلا تفضيل

- ﴿بَيِّنَٰتٍ مِّنْهُ﴾ [فاطر: 40]:

العمل بالحذف لموافقة مصاحف أهل المدينة، ولقراءته بغير ألف[5].

---

(1) مختصر التبيين، 1003/4.

(2) مختصر التبيين، 1006/4.

(3) ينظر: فتح المنان، ص 652.

(4) في م: إذا.

(5) ينظر: التيسير في القراءات السبع، ص 140.

- ﴿فَـٰكِهُونَ﴾ [يس: 54]:

مطلقا بالحذف على المعمول عليه، لأجل النظائر، ولموافقة مصاحف أهل المدينة.

- ﴿فَـٰكِهَةٌ﴾ [يس: 56]:

العمل بالحذف كذلك أيضا.

- ﴿نِعْمَةُ رَبِّى﴾ [الصافات: 57]:

العمل بالهاء.

قال في التنزيل: «وكلاهما حسن، فليكتب الكاتب ما أحب، فهو في سعة، لصحة الروايتين»[1].

- ﴿فَمَالِـُٔونَ﴾ [الصافات: 66]:

بالثبت من غير خلاف، وجرى العمل بالحذف، وهو غير صواب، ولنا:

فَمَـالِـُٔونَ الثبـــت فيـــه وردا عـــن الشـــيوخ الراســـخين قيـــدا

- ﴿وَنَـٰدَيْنَـٰهُ[2]﴾ [الصافات: 104]:

العمل بالإثبات[3]، وحذفه أولى وأحق، لقاعدة التنزيل الصريحة[4].

---

(1) مختصر التبيين، 1036/4.

(2) في م: فناديناه.

(3) في ن: بالإثبات وبه العمل.

(4) ينظر: مختصر التبيين، 73/2-74.

- ﴿إِلْيَاسَ﴾ [الصافات: 123]، و ﴿يَاسِينَ﴾ [الصافات: 130]:

العمل بالإثبات، إذ لم يذكرهما أحد من علماء الرسم.

قال بعضهم[1]:

وثبتـــه فيمـــا رأيـــت أجـــدر ... والنـــص[2] في إِلْيَاسَ فيـــه نظـــر

- ﴿جَزَآؤُاْ ٱلْمُحْسِنِينَ﴾ [الزمر: 33]:

المشهور بالواو، وزيادة الألف بعدها، والتي قبلها محذوفة[3].

- ﴿إِشْمَأَزَّتْ﴾ [الزمر: 42]:

المشهور بالألف، وبه العمل.

- ﴿جِيءَ﴾ [معا][4] [الزمر: 66 و الفجر: 25]:

العمل بغير زيادة الألف[5].

- ﴿لَدَى ٱلْحَنَاجِرِ﴾ [غافر: 17]:

جرى[6] العمل بالياء، وعليه اقتصر في التنزيل في محله[7].

---

(1) لم أعثر على قائله.
(2) في م: والوقص.
(3) ينظر: مختصر التبيين، 1059/4.
(4) ما بين المعقوفين زيادة من م.
(5) ينظر: مختصر التبيين، 93/2.
(6) جرى: زيادة من: ن.
(7) مختصر التبيين، 1069/4.

- ﴿أَحْيَاهَا﴾ [فصلت: 38]:

العمل بالإثبات، وقال في التنزيل: «وكلاهما حسن»[1].

- ﴿رَوْضَاتِ ٱلْجَنَّاتِ﴾ [الشورى: 20]:

العمل بالإثبات.

- ﴿مَّحْيَاهُمْ﴾ [الجاثية: 20]:

العمل بالإثبات، واختار في التنزيل الحذف[2].

- ﴿يُحْيِۦَ ٱلْمَوْتَىٰ[3]﴾ [الأحقاف: 32]:

العمل بحذف الياء، اقتداء بالعقيلة، وأبي[4] القاسم[5] أحمد[6] بن محمد بن حرب[7].

- ﴿ٱمْتَلَأْتِ﴾ [ق: 30]:

العمل بالألف، وهو المشهور لأنه قياسه.

---

(1) مختصر التبيين، 1086/4.

(2) ينظر: مختصر التبيين، 67/2-68.

(3) الموتى: زيادة من ن.

(4) في ن: لأبي.

(5) هو أحمد بن محمد بن سعيد بن حرب، أبو العباس المسيلي، أستاذ، قرأ على أبي داود سليمان بن نجاح، قرأ عليه نجبة ابن يحيى، من كتبه: التقريب في القراءات السبع، بقي إلى حدود: 540هـ. ينظر: غاية النهاية، 116/1.

(6) في ن: وأحمد.

(7) ينظر: فتح المنان، ص 860.

- ﴿بِأَيِيدٍ﴾ [الذاريات: 47]:

الأولى أصلية عليها جرة علامة سكونها وهي التي يقرعها اللسان، والثانية زائدة عليها [دارة][1] علامة الزيادة.

قال في الدرة:

ياءين قبل الدال ضع عن قصد ... فإن نقطتَ قولَه بِأَيِيدِ
علامة السكون ضع بالحمرة ... الأول الأصل عليه جرة
علامة النموخذ بيان[2] ... ودارة كذاك فوق الثاني

- ﴿لُؤْلُؤٌ﴾ [الطور: 22]:

اختار في التنزيل هنا[3]، وفي المزن: بغير ألف[4]، وفي سورة[5] الرحمن وجهان[6].

ولنا:

في الطور والمزن بغير الألف[7] ... في سورة[8] الرحمن وجهان فاعرف[9]

(1) ما بين المعقوفين سقط من م.
(2) الدرة الجلية، ق/302/أ.
(3) مختصر التبيين، 1149/4.
(4) مختصر التبيين، 1176/4-1177.
(5) سورة: زيادة ليست في م.
(6) مختصر التبيين، 1167/4.
(7) في م، ن: ألف.
(8) في م: وسورة.
(9) في م، ن: اعرف.

- ﴿تُكَذِّبَانِ﴾ [الرحمن: 11]:

العمل بإثبات [الألف، وشهّره غير واحد.

- ﴿ٱلْمَرْجَانُ﴾ [الرحمن: 20 و 57]:

العمل[1] بالإثبات][2].

- ﴿ٱلْمُنشَـَٔاتُ﴾ [الرحمن: 22]:

العمل[3] بالهمزة فوق الصورة، وألف الجمع محذوفة، [وبه][4] العمل.

- ﴿جَنَا﴾ [الرحمن: 53]:

العمل بالإثبات، [ولم يرجح في التنزيل شيئا[5]][6].

- ﴿مُدْهَآمَّتَانِ﴾ [الرحمن: 63]:

بإثبات الألف[7] الأول وحذف الثاني، وبه العمل، ولا عبرة لما يقع في بعض النسخ[8].

---

(1) العمل: زيادة من: ن.
(2) ما بين المعقوفين سقط من م.
(3) العمل: زيادة من: ن.
(4) ما بين المعقوفين سقط من م.
(5) ما بين المعقوفين سقط من: ح، س، والمثبت من: م، ن.
(6) مختصر التبيين، 1171/4.
(7) الألف: زيادة من: ن.
(8) ينظر: مختصر التبيين، 1172/4.

[ولذا قيل:

مُدْهَآمَّتَانِ قد أتى بالحذف ... في الألف الأخير دون خلف

والثبت في الأول قل جرى العمل ... ومثله نَضَّاخَتَانِ لا خلل][1]

- ﴿كَٰذِبَةٌ﴾ [الواقعة: 2]:

العمل بالإثبات، وحذفه أولى للنص، وللنظائر[2].

- ﴿رَيۡحَانٌ﴾ [الواقعة: 92]:

العمل بالإثبات، ولم يرجح في التنزيل شيئا[3].

- ﴿بِمَوَٰقِعِ﴾ [الواقعة: 78]:

العمل بالحذف لمصاحف المدينة، ولقراءة حمزة والكسائي[4].

- ﴿خَٰلِدَيۡنِ﴾ [الحشر: 17]، ﴿صَٰلِحَيۡنِ﴾ [التحريم: 10]:

بالإثبات من غير خلاف، إذ المثنى لا يدخل في المفرد.

ولنا:

خَالِدَيْن، صَالِحَيْنِ[5] وردا ... بالثبت فيهما فخذه مرشدا

لأن قاعدته في المورد ... لا يدخل المثنى قل في المفرد

---

(1) ما بين معقوفين سقط من: ح، س، م، والمثبت من: ن.

(2) ينظر: فتح المنان، ص 792.

(3) بل رجح الإثبات. ينظر: مختصر التبيين، 1184/4.

(4) ينظر: التيسير في القراءات السبع، ص 160.

(5) في م: تقديم وتأخير.

- ﴿ٱلْخَالِقُ﴾ [الحشر: 24]

ذكره في التنزيل بالحذف[1]، وبقي على المورد.

- [﴿جِهَادًا﴾ [الممتحنة: 1]:

هنا بالحذف، ذكره في التنزيل[2]، وبقي على المورد][3].

- ﴿بُرَءَٰٓؤُاْ﴾ [الممتحنة: 4]:

بحذف صورة الهمزة الأولى، ولم يذكره في المورد.

- ﴿بُنْيَٰنٌ مَّرْصُوصٌ﴾ [الصف: 4]:

بحذف الألف، وما ذكره الشارح لا عبرة به لمخالفة قاعدة التنزيل وبطلانه[4].

- ﴿كُلَّمَآ أُلْقِىَ﴾ [الملك: 8]:

العمل بالوصل، وهو اختيار التنزيل[5].

- ﴿وَأَن لَّوِ ٱسْتَقَٰمُواْ﴾ [الجن: 16]:

العمل بالنون على مذهب التجيبي[6]، واقتصر في التنزيل على حذف

---

(1) مختصر التبيين، 1197/4.
(2) مختصر التبيين، 1198/4.
(3) ما بين المعقوفين سقط من م.
(4) ينظر: فتح المنان، ص 717.
(5) مختصر التبيين، 1215/5.
(6) ينظر: فتح المنان، ص 1119.

النون[1].

- ﴿مِيقَـٰتًا﴾ [النبأ: 17]:

العمل بالإثبات، ولا عبرة به عند الثقات، والأولى حذفه لقاعدة التنزيل[2]، وهو الحق المبين.

[مِيقَـٰتًا في النبأ بالحذف أتى ... كغيره لابن نجاح يا فتى
نص عليه الإمام ابن عاشر[3] ... في شرحه الأسنا بلا مناكر][4]

- ﴿كَـٰتِبِينَ﴾ [الانفطار: 11]:

العمل بالحذف للنظائر، ولم يرجح في التنزيل شيئا[5].

- ﴿وَسُقْيَاهَا﴾ [الشمس: 13]:

العمل بالإثبات لقوله[6]: والأصل ما أدى إلى جمعهما

واختار الحذف في التنزيل[7].

هنا انتهى هذا المختصر فالله ينفع به سائر البشر [بجاه من وجد فيه بركة الليل والنهار والشمس والنجوم والأفلاك والقمر والظلمات والضياء

(1) مختصر التبيين،3/553-554.
(2) ينظر: مختصر التبيين، 3/570.
(3) ينظر: فتح المنان، ص 697.
(4) ما بين معقوفين سقط من: ح، س، م، والمثبت من ن.
(5) مختصر التبيين، 5/1276.
(6) في ح، س: لقوته، والمثبت من: م، ن. ويقصد الخراز. ينظر: منظومة مورد الظمآن، ص 30.
(7) مختصر التبيين، 5/1300. هنا انتهت النسخة م، وفي نهايتها: انتهى وكفى وسلام على عباده الذين اصطفى، وكان الفراغ منه يوم الأحد من شهر الله شوال.

والجنة والنار محمد صلى الله عليه وسلم وعلى آله ما تحركت الشفتان ونظرت الأبصار وسلم تسليما[1].

وكملته[2] بهذه الأبيات لأجل الحاجة[3]:

وهاك ما حذف في التنزيل ... وليس في المورد خذ تفصيل
الجاهلية والأيامى واحدة ... حاججتم رءياي خذه[4] فائدة
وحذف نادينا ثم التائبون ... والصائمين مثله والسائحون
كذاك الأدبار لدى الأحزاب ... لآخر الذكر بلا ارتياب
جهادا احذفه في الامتحان ... وخالق الحشر فخذ برهان
وسبعة من المصادر جرت ... في مورد الظمآن قد تصرفت
وهي التنازع مع المراودة ... كذاك الاستئذان والمعاهدة
ومثلها النزاع والملاقاة ... آخرها في نظمه والمناجاة

غيره[5]:

سكت في الأولى عن الغمام ... شعائر الأسباب والعظام
كفارة عداوة وإحسان ... مهادا أصوات والأعناب استبان
أعناقهم يستاخرون كاذبة ... بضاعة يحيي[6] بلام لازمة[7]

(1) ما بين المعقوفين زيادة من س.
(2) في ن: وكملناه.
(3) في ن: الحاجة إليها وهي هذه.
(4) في ن: خذها.
(5) غيره: زيادة من س.
(6) في ن: يجي.
(7) في ن: لازبة.

غيره[1]:

وانفرد المنصف بالأسباب ... شعائر الغمام والأعناب

كاذبة عداوة يستاخرون ... أعناقهم بصاحب يضاهون

وخالق كادت والادبار العظام ... حسبانا إحسانا بضاعة ولام

غيره[2]:

والحذف في الرسم على أقسام ... ثلاثة عند ذوي الأقسام

إشارة كأسرى طيف يخدعون ... أسورة تزور عم يتناجون

والاقتصار كالميعاد والقهار ... وجاعل الليل كذا والغفار

والاختصار نحو ذريات ... والعالمين ثم القانتات[3]

غيره[4]:

عالم غيب فاطر بالحذف ... لدى العقيلة بغير خلف

كذاك أيضا ظاهر التنزيل ... عموم لفظه بلا تفصيل

غيره[5]:

بضاعة بالحذف في التنزيل ... من غير تقييد فخذ تفصيل

وقول من يخص بالإضافة ... فرد قوله وخذ خلافه

---

(1) غيره: زيادة من س.

(2) غيره: زيادة من س.

(3) في ن: نحو قانتات.

(4) غيره: زيادة من س.

(5) غيره: زيادة من س.

غيره[1]:

وبـــرءاؤا الحـــذف في المصـــاحف ... لصـــورة الهمـــز بـــلا مـــخالف

قياســها بــالألف[2] قــل في رســمها ... يقــوله[3] الظمــآن لاحــظ شــكلها

ولــيس في الخــراز حــذفها يــرا ... بــل بقيــت عليــه فيمــا ذكــرا

ولــم يقــع فيهــا اجتمــاع الصــورتين ... لــحذف ثــان في الجميــع دون مــين

لقولــه ولــيس قبــل الــواو ... مــن ألــف فيــها لكــل راو

هــذا هــو الصــحيح خــذه محكمــا ... ومــن يقــل بغــيره فقــد عمــا

غيره[4]:

مَلَأْيــه بالــهمز تــحت اليــاء ... وألــف زيــد بــلا امتــراء

ذكره في النــشر بالتصريح ... ورد غيــره[5] بــلا تلــويــح

لأنــه إمــام أهــل الأرض ... وصــية فــي طولــها والعــرض

مُسَــلَّمٌ لــه في ذي العــلوم ... ونشــره أيــضا مــن المعلــوم

ورد مــا للدانــي والعقيلــة ... ووقــف حمــزة له دليلــه

وقــال في الطــراز: لاحــظ شــكلها ... متجــه وقــال بعــض النبــها

فــلا يصــح غــيره في النــظر ... حجتــه الضمــير[6] فــي القــول الحــر

نــظيــره يقــرؤه يكــلؤكم ... وذا صــحيح لا تــخالف رأيــهم

(1) غيره: زيادة من س.
(2) في ن: قياسه الألف.
(3) في ن: لقوله.
(4) غيره: زيادة من س.
(5) في س: قوله، والمثبت من: ن.
(6) في ن: الظهير.

ومذهب الشيخين[1] والعقيلة ... زيادة الياء فخذ تفصيله[2]
كذاك في المورد قال زائدة ... وشكلها أولى فخذها فائدة

غيره:

وألف الممثنى في التنزيل ... ذكره بالخلف خذ تفصيل
واختار ثبته على الإطلاق ... والأوليان الحذف باتفاق

غيره:

وتترك الجرة في المتصل[3] ... نحو ردا والأرض والأمر جل
بذا جرى العمل عند الناس ... لعدم الوقف بلا التباس
وهو مذهب التجيبي فاعلمن ... تابعه الناس على هذا السنن
وظاهر الشيخين[4] في الإطلاق ... تجعل مطلقا بالاتفاق
وهو الذي ارتضاه في الطراز ... ورد غيره بلا مجاز

غيره[5]:

ويجعل الشكل فويق البدل ... نحو ليلا ويويد جل
ونصه[6] قد لاح في كشف الغمام ... كذاك في الطراز قوله الهمام[7]
وقال في الدارة منعه جلا ... لقوله فيها ودع من جهلا

---

(1) في س: التجيبي، والمثبت من: ن.
(2) في س: تحصيله، والمثبت من: ن.
(3) في س: المتعد، والمثبت من: ن.
(4) في س: التجيبي، والمثبت من: ن.
(5) غيره: زيادة من س.
(6) في ن: ونصها.
(7) في ن: قله لا ملام.

وهو الذي بفاسنا جرى العمل ... وشكله أولى كما الغير نقل غيره[1]:

ونحو يحيي الأرض يأوه حذف ... من دون[2] إلحاق على الأصل ألف

فالضبط مبنيٌّ على الوصل جرى ... كغيره من الحروف سطرا

فذاك[3] بالإجماع عند القدما ... متفق عند جميع العلما

ونصه في عمدة البيان ... كذاك في الطراز خذ بيان

في قوله[4] إن لم يكن همز ولا ... سكون التصريح فيه قد جلا

ومن يقل بلحقه فحائد[5] ... عن النصوص فيه بل معاند غيره[6]:

وأؤنبئ بواو قد رسم ... وخلف أهل الضبط في الشكل علم

فعرّه لابن نجاح مسجلا ... والنقط للتجيبي فوقه جلا

ودارة من فوق قال الداني ... ونقطة أمام خذ بيان

فدارة علامة التليين ... والنقط شكل الهمز باليقين

وقيل بل علامة الزيادة ... والنقط للتسهيل قد أفاده[7]

فنقطة الشكل فويق السطر ... أمام واوها لدانٍ فادر

---

(1) غيره: زيادة من س.

(2) في ن: غير.

(3) في ن: وذاك.

(4) في ن: لقوله.

(5) في ن: فجاحد.

(6) غيره: زيادة من س.

(7) في ن: خذ إفاده.

وقولة الطراز للتسهيل ... تجعل في السطر فخذ تفصيل
لا بد من فوق لمن جاد النظر ... وأتقن الحكم وجاء بالخبر

غيره[1]:

وفي حروف ينفق الوجهان ... إذا تطرفت فخذ بيان
وصرح الداني في محكمه ... بعدم النقط فثق بقوله
ومذهب القراء نقط الياء ... إن صورت همزا بلا امتراء
وعكسه عند النحاة جائز[2] ... وقيل في نحو ليلا واقع
والظاهر النقط لدى الممال ... مع زائد له فلا[3] تبال

غيره[4]:

والجمع بين المط والإدخال ... هو الصحيح قل من الأقوال
لأنهم رووه بالإشباع ... في مذهب المشهور لا نزاع
ومن يقل بترك مط يرسم ... يلزمه القصر- كما[5] قد حتموا
والنص معدوم ممن[6] تقدما ... علته القصر كما قد علما

غيره[7]:

وباب مسئولا حكاه الراو ... يجعل همزة فويق الواو
وبعدها حمرا كرءيا رويت ... وبابه وذا بنص قد ثبت

---

(1) غيره: زيادة من س.
(2) في ن: شائع.
(3) في ن: قله ولا.
(4) غيره: زيادة من س.
(5) في ن: كذا.
(6) في ن: لمن.
(7) غيره: زيادة من س.

رواه مقنع كذا العقيلة ... ومحكم كفى به[1] وسيلة
كذاك في التجيبي والتنزيل ... وفي الطراز قل بلا تبديل
حجته بانت لدى كشف الغمام ... واضحة النقل فقله لا ملام[2]

[غيره:

وفي طال خلف حالة الوصل فاعلمن ... فقيل بتفخيم وقيل بترقيق
والأول المشهور فإن تعملن به ... يفخم على المشهور وقفا بتحقيق
وإن تك بالترضي في الوصل قاويا ... ففي الوقف أم ألحقه مني بترقيق

غيره:

بالسوء في الصديق والنبي ... معا لدى الأحزاب يا صفي
بالهمز في الوقف لقالون ورد ... فاقرأ به ورد قول من جحد
ولا تضع في ضبطه شدا ولا ... شكلا لفقد مدغما به حلا
وجوده لدى النسي حتما ... شدا وشكلا مطلقا فرقا سما

انتهى[3]]

---

(1) في ن: بها.

(2) انتهت النسخة ن هنا، وفي آخرها: انتهى بحمد الله تعالى وحسن عونه وصلى الله على سيدنا ومولانا محمد نبيه وعبده والحمد لله رب العالمين انتى.

(3) ما بين المعقوفين سقط من ن، والمثبت من: س، وفي س بعدها: سيدي عبد الرحمن بن القاضي رحمه الله أبقى الله وجوده ونفعنا ببركاته آمين والحمد لله رب العالمين. عبد ربه عيسى بن محمد ابن إبراهيم الوجناوي أصلا أصلح الله حالته آمين..

ملحق بعكوسات بعض صفحات المخطوطات المعتمدة في التحقيق:

المكتبة الوطنية الحامة الجزائر محفوظة بالمكتبة نسخة (ح) :

صورة الورقة الأولى من النسخة : (ح)

بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله

بيان الاختلاف والاستعمار
وما أعجله مرد الضمار
وما سكت عنه التنبيل والنفر هار

وما جرى به العمل من خلاف بيانه الغرض مخلص ببيانه بارض اليمن
للشيخ الفقيه الامام العالم العلامة شيخ الاسلام ومجلى الظلام سيدي ابو زيد عبد الرحمن
بن القاضي حسين الله له ولوالديه وجميع امين امين امين اعلم رحمه الله وايانا
ان مما رجع الامام امر واجب محتم على الامام كما نص عليه الائمة الاعلام وقرع عنه
مرتكبه مخالفة الاجماع وهو مخالفته بحكمه في الشرع الشريف بما تزاحم به الايام
وبالاختيار بل قصدنا غاية الاختصار قال الامام احمد يحرم مخالفة خط مصحف عثمان في واو ولا الف او غيره لذلك وقال
البيهقي في شعب الايمان من كتب مصحفا فينبغي له ان يحافظ على الهجاء الذي وقعت
به تلك المصاحف ولا يخالفهم فيه ولا يغير مما كتبوه شيئا فانهم كانوا اكثر علما واعظم
وقلبا ولسانا واعظم امانة منا فلا ينبغي ان نظن انفسنا استدراكا عليهم او
قال الامام ابن الحاج في المدخل وينبغي عليه ان يحافظ على ما اشتهرت به بعض المصاحف
هذه الثلاثة ويعلم ان يضع الخنصر على نهير مرسوم المصحف الذي اجتمعت عليه
الامة على ما رسمته لنا عثمان بن عفان رضي الله عنه وقال مالك الغرابيب
بالكتاب الاول ولا يجوز غيره لذلك لان من خرج المرسوم من الامة يجب عليه
ان يقرأ المصحف حتى يتعلم القراءة على وجهها ويتعلم مرسوم المصحف فان يجد غير
ذلك فمنها ما لم يختلف عليه الامة وحكمه معلوم في الشرع الشريف ومن عمل شيئا
مرسوما عليه لمخالفة الاجماع وفي تعديات هذه المعاصي الى ذلك كثير
من ابتلي به هذا الزمان فليتفطن من ذلك في حق نفسه وغيره اهـ
وقال في جامع العيون الكتابة عبارة عن المرسوم المخصوص الذي وضعها

الجزء

صورة الورقة الأولى من النسخة : (س) نسخة محفوظة بجامعة الملك سعود

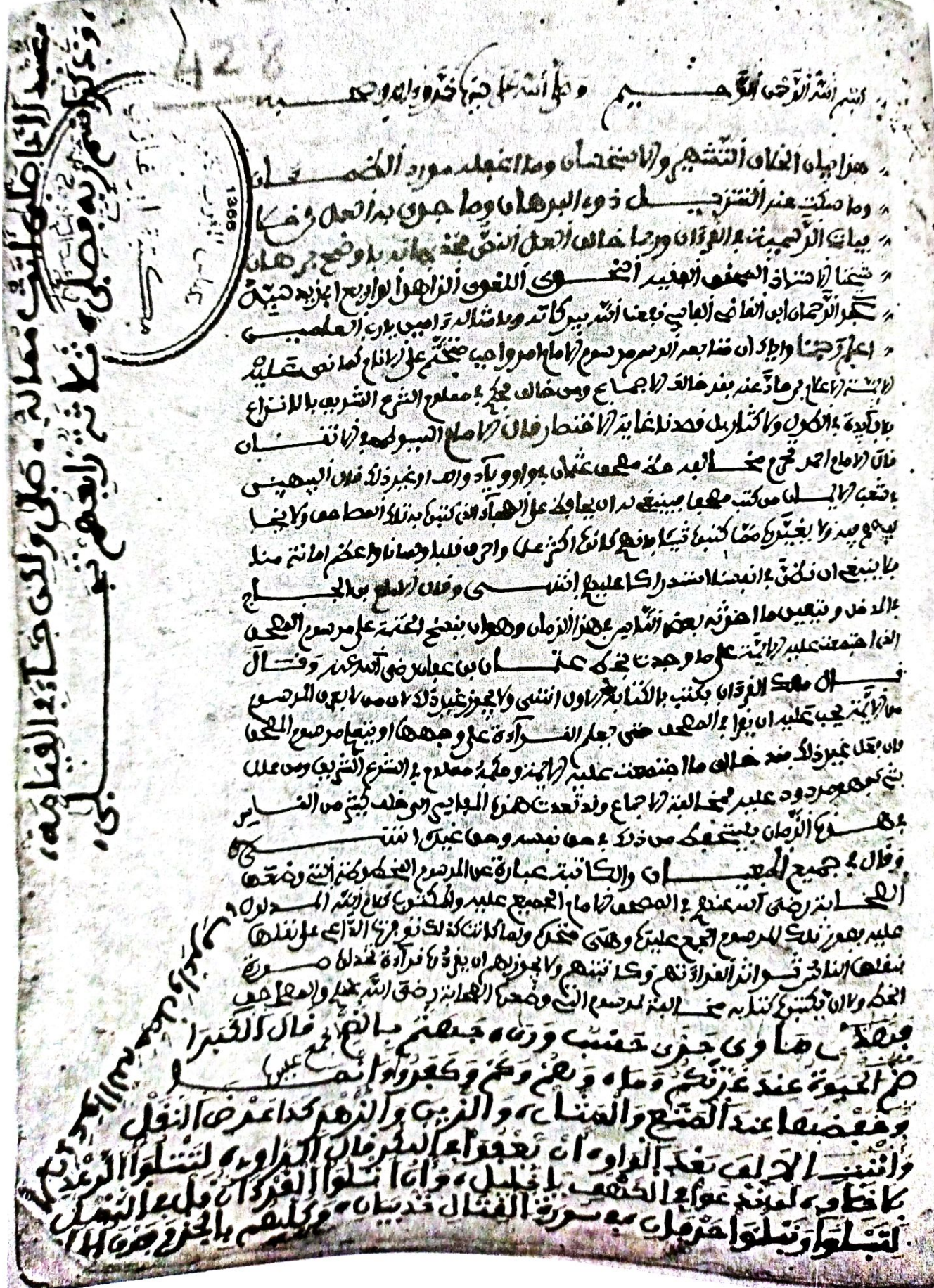

صورة الورقة الأخيرة من النسخة: (س)

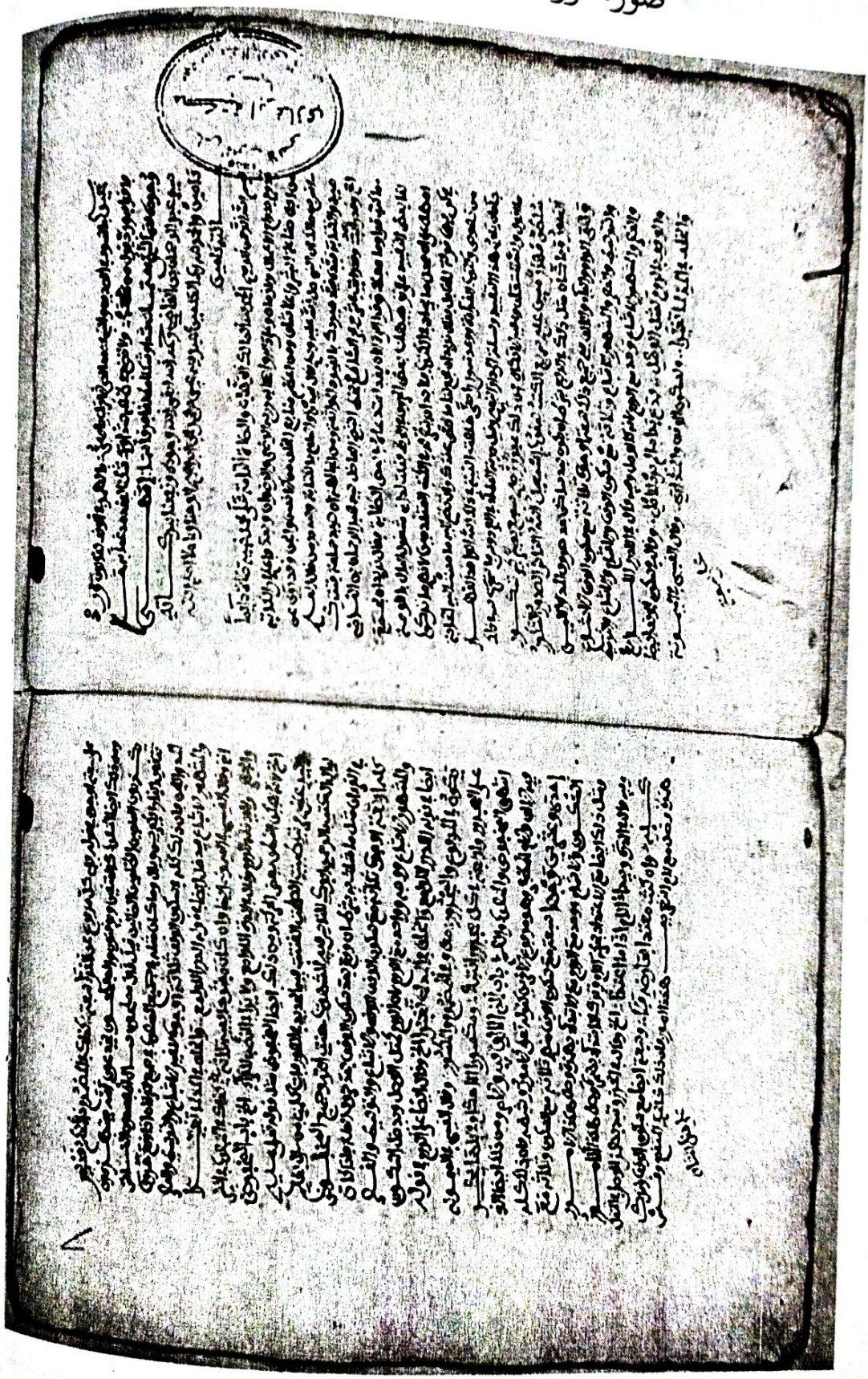

صورة الورقة الأولى من النسخة: (م) نسخة محفوظة بجامعة الملك سعود

Copyright

صورة الورقة الأخيرة من النسخة: (م)

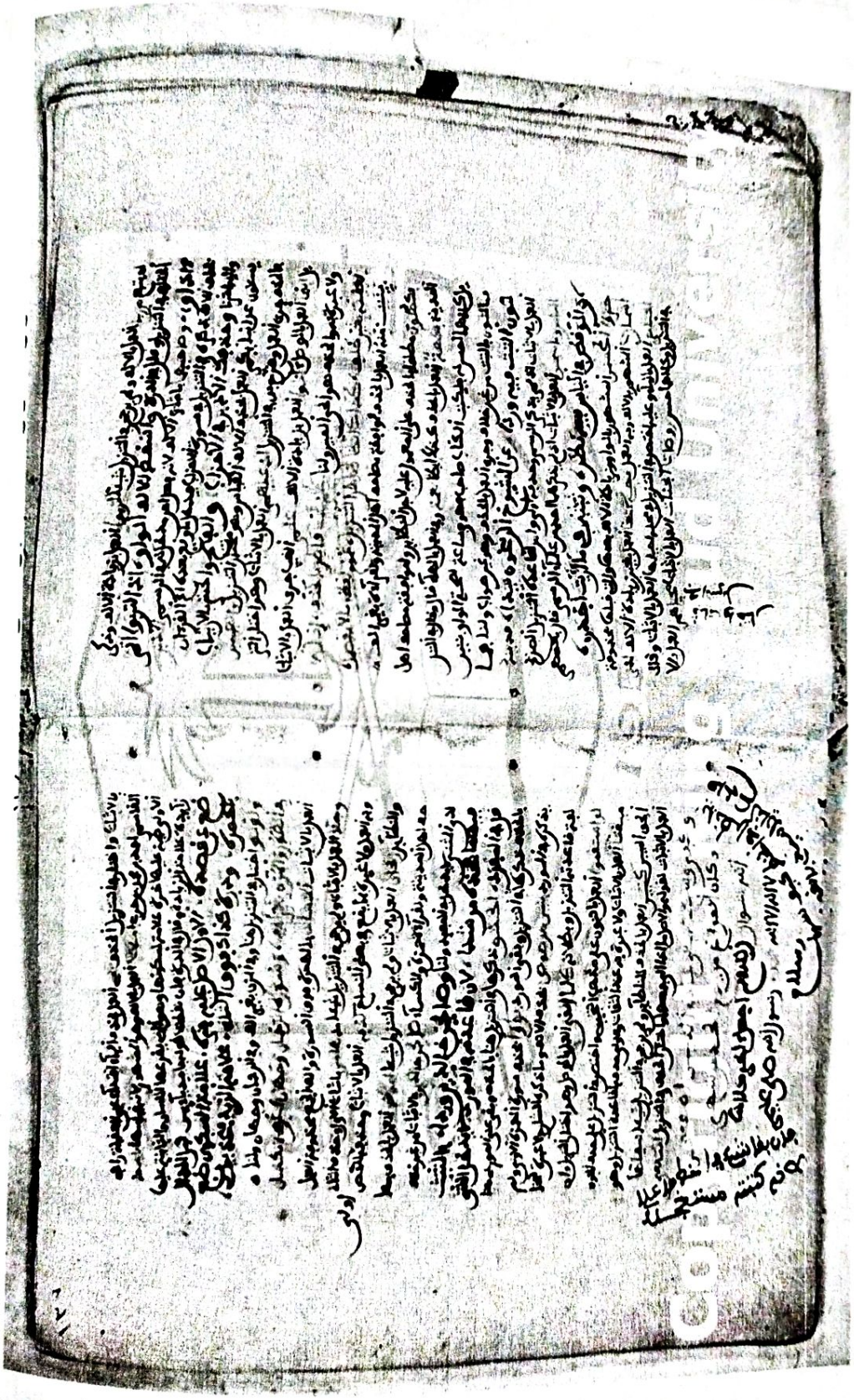

97
مخطوطة الورقة الأولى من النسخة : (ن) نسخة محفوظة بدار الكتب الوطنية تونس
بعناية الفقير للاستفادة والاستشهاد

بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله على سيدنا ومولانا محمد وآله وصحبه وسلم

بَيَانٌ إِخْتِلَافٌ وَاشْتِهَارٌ وَالْأَمِينُ مُحَمَّدٌ
وَمِلَاعِقِلَهُ مَوْرِدٌ إِرْوَى فُلَانٌ وَفَاسَكَتْ
عَنْهُ إِشْتَرِيلْ ذَوَائِبَهَا فَانٌ وَمَدَارِجَ بِيدٍ
إِرْحَلْ مِنْ مَخَالِدَ إِنْ سَمِعْتَ إِذَا نَهُ إِنْ وَرَبِّهَا
خَالَفَ أَفْعَلَ إِنْتَصَفْ فَجَزَ بِمَا فَدَ بِدَا وَكَى
إِنْتِمَاءُ لِلْتَقِيِّ كَالْإِمَامِ الرِّضَا تَاخِ إِبْقَيْنِ
أَنْحَى الْمُتَوَى إِلَى عَالِمِ الْعَلَّامَةِ إِبْنِ شَيْنِ
هَيْلَ عِمْرَانِ جَزَاهُ إِبْنُ الْكَرِيمِ رِضَاهُ رَبُّهُ تَقَى
وَرَضِيَ عَنْهُ وَنَفَعَنَا بِهِ وَبِأَمْثَالِهِ - آمِينَ بِجَنَّةِ كَرِيمٍ

إِعْلَمْ رَحِمَنَا اللهُ وَإِيَّاكَ أَنَّهُ مُتَابَعَةٌ فِي رُسُومِ الْإِمَامِ - أَمْرٌ وَاجِبٌ مُحَتَّمٌ عَلَى
الْإِمَامِ - كَمَا نَصَّ عَلَيْهِ الْأَئِمَّةُ الْأَعْلَامُ - بَلْ مَنْ حَادَ عَنْهُ بِقَدْرِهَا بِعَلَيْهَا جِدَاعٌ - وَمَنْ
خَالَفَهُ بِحُكْمِهِ مَعْلُومٌ فِي إِشْرَعِ إِشْتَرِيعٍ بِلَا نِزَاعٍ - جِلَالِ إِرْتِيعٍ إِلَى الْوَعْرِ وَالْمَكْتَرَهِ بَلْ
فَصَرْنَا غَايَةَ الْإِخْتِصَارِ - فَقَالَ الْإِمَامُ الْمُسَبُّوبِيُّ فِي الْإِتْقَانِ قَالَ الْإِمَامُ أَحْمَدُ
نَخْرُجُ فِي الْجَنَازَةِ خَلْفَ مَلْحَبٍ عُثْمَانِيٍّ وَإِرَادَوِيٍّ - أَوْ أَبِي أَدْعَى ذَلِكَ وَقَالَ إِبْنُ مُفْلِحٍ
فِي شَرْحِ الْهِدَايَةِ مَنْ كَتَبَ مَلْحَبًا عُثْمَانِيًّا وَإِرَادَوِيًّا - أَوْ أَبِي أَدْعَى ذَلِكَ وَقَالَ إِبْنُ مُفْلِحٍ
الْمَلْحَبُ وَمَا يُخَالِفُهُمْ فِيهِ وَمَا يَنْبَغِي مَا كَتَبُوهُ هَيْئَةَ إِمَامِهِمْ كَانُوا أَكْثَرَ عِلْمًا وَأَصْرَفَ
قَلْبًا وَلِسَانًا وَأَعْلَمَ إِضَافَةَ مَنْدَلٍ يَنْبَغِي إِهْ فَلَكَ بِالْجُمْلَةِ إِسْتِرْشَادًا عَلَيْهِمْ
إِنْتَهَى وَقَالَ الْإِمَامُ إِبْنُ الْحَاجِّ فِي الْمَدْخَلِ وَيَتَعَيَّنُ عَلَيْهِ تَرْكُ مَا أَحْدَثَهُ
بَعْضُ إِتَامِرِ فِي هَذَا الزَّمَانِ وَهُوَ أَنْ يَضَعَ الْخَتْمَةَ عَلَى غَيْرِ رُسُومِ الْمَلْحَبِ إِذِ
إِجْتَمَعَتْ عَلَيْهِ الْأَئِمَّةُ عَلَى مَا جَرَتْ بِهِ جَدُّكَ عُثْمَانُ إِبْنُ عِمْرَانَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ وَفِي
قَالَ مَالِكٌ رَحِمَهُ اللهُ أَنْ يَكْتُبَ بِالدَّفَاتِرِ الدَّوَاةِ إِنْتَهَى وَلَا يَجُوزُ غَيْرُ ذَلِكَ

إِنَّ مَنْ أَرَادَ فِي الْمَصَاحِفِ الَّتِي تُعَدُّ لِلدِّرَاسَةِ يَجِبُ عَلَيْهِ أَنْ يَعْرِفَ بِهَا فِي الْمَصَاحِفِ حَتَّى يَتَعَلَّمَ إِذَا رَأَى
عَلَى وَجْهِهَا أَوْ يَتَعَلَّمَ مِنْ رُسُومِ الْمَصَاحِفِ فَإِنَّ بِمَعْرِفَةِ ذَلِكَ يَعْرِفُ خِلَافَ مَا اتَّفَقَتْ
عَلَيْهِ الْأَئِمَّةُ وَحُكْمُهُ مَعْلُومٌ فِي إِشْرَعِ إِشْتَرِيعِ وَمَنْ عَلَّلَ بِشَيْءٍ يَهْدِمُ خِلَافَهُ
لِخَرَابَةِ الْإِجْمَاعِ وَفِي نَعْزَى بِحَرْفٍ الْجَوَاهِرِ أَنَّ خَلْقَ كَثِيرٍ مِنَ الْأُمَمِ بِهِ فَلَوْ أَنَّهُ
وَلَيْتَعَوَّفْ مِنْهُ لَكَ فِي حَوْبَتِهِ وَبِحَوْزِهِمْ إِنْتَهَى بِاخْتِصَارٍ وَقَالَ بَعْضُهُمْ
الْخِيَارُ وَالْكِتَابَةُ عِبَارَةٌ عَنِ الرُّسُومِ الْمَخْصُوصَةِ الَّتِي وَضَعَهَا الصَّحَابَةُ رَضِيَ اللهُ
عَنْهُمْ فِي مَلْحَبِ الْإِمَامِ الْمُجْمَعِ عَلَيْهَا وَهِيَ مُتَحَرِّمَةٌ فِي مَلْحَبِ الْإِمَامِ وَلَا كَرَاهَةَ
كَذَلِكَ تُوَرَّثُ إِتْرَوَاجِي عَلَى نَقْلِهَا بِنَقْلِهَا إِذْ مَرْوَاتُهُمْ إِنْفَرَادُهُمْ وَكِتَابَتُهُمْ
بِلَا يَجُوزُ لَهُمْ أَنْ يَغَيِّرُوا فِي شَيْءٍ مِنْهَا بِأَيِّ صُورَةٍ إِخْتَرَعَهَا وَلَا أَنْ يَكْتُبُوا كِتَابَةً مُخَالِفَةً
لِلرُّسُومِ الَّتِي وَضَعَتْهَا الصَّحَابَةُ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمْ فِي الْمَصَاحِفِ الَّتِي أَجْمَعَ عَلَيْهَا
وَلَا كَتَبَ تُوَرِّثُ إِتْرَوَاجِي عَلَى نَقْلِهَا بِنَقْلِهَا إِذْ مَرْوَاتُهُمْ إِنْفَرَادُهُمْ وَكِتَابَتُهُمْ
كَكِتَابَةِ بَنَاتِ بَنُوَاتِي نَفْزَ لِبَلَدِ الْمَغْرِبِ - إِخْتَرَعَهَا - أَنَّهُ قَالَ الْبَيْهَقِيُّ
فِي شَرْحِ الْعَقِيدَةِ فِي حَقِّ إِتْبِيِّ - صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّهُ قَالَ أَحْمَدُ فِي جَهَلَ
كَلِمَةً مِنْهُمْ بِأَيِّهِمْ إِفْتَرَيْتُمْ إِهْتَرَيْتُمْ فَيَلْزَمُنَا إِتِّبَاعُهُمْ إِذْهُمُ الْأَئِمَّةُ الْقُدْوَةُ وَإِذَا
وَالصَّحَابَةُ أَعْرَفُ بِمَا فَعَلُوهُ فَجَعَلَهُ مَحَامِدَ وَصَوَابًا وَبِهِ يَقُولُ أَهْلُ الْحَقِّ وَالْقَوْلُ بِجَعْلِهِ
وَالْإِتِّبَاعُ لِلْهَوَى وَتَكْيِيفٌ وَقَرَاجِعُ عَلَى كِتَابَةِ الْمَصَاحِفِ حَيْثُ كُتِبَتْ هَذِهِ الْقَنَاصِرُ
بَعْدَ مَا أَجْمَعَتْ عَلَيْهِ الصَّحَابَةُ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمْ وَنَحْنُ مَأْجُورُونَ عَلَى إِتِّبَاعِهِمْ وَمَأْزُورُونَ عَلَى
خِلَافِهِمْ وَيَنْبَغِي لِكُلِّ مُسْلِمٍ عَاقِلٍ إِذَا يَقْتَرِيهِمْ وَيَعْلَمُهُمْ جَوَاكْتُبُوهُ بِغَيْرِ إِذْنِ
وَاجِبًا أَنْ يَكْتُبَ بِغَيْرِ إِبْدَا وَمَا كَتَبُوهُ مُتَّصِلًا وَاجِبٌ إِنْ يَكْتُبَ مُتَّصِلًا وَمَا كَتَبُوهُ
مُنْفَصِلًا وَاجِبٌ إِنْ يَكْتُبَ مُنْفَصِلًا وَمَا كَتَبُوهُ مِنْهَا - إِتِّصَالٌ نَبِيشٌ بِالْقَلَمِ - وَاجِبٌ إِنْ يَكْتُبَ
وَمَا كَتَبُوهُ بِدُونِهِ - وَاجِبٌ إِنْ يَكْتُبَ بِدُونِهِ - لِمَا وَقَدْ يَقُولُ فَيَرَى جِهَةَ الْإِمَامِ إِنْ وَقَالَ
فِي إِجْعَلْهُ قَالَ مَالِكٌ رَحِمَهُ اللهُ - أَنْ يَكْتُبَ بِالدَّفَاتِرِ الدَّوَاةِ الْمُجْمَعِ عَلَيْهَا وَهَذَا مَذْهَبُهَا
الْأَئِمَّةُ الْأَرْبَعَةُ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمْ وَمُسْتَنَدُ إِجْمَاعِ هَؤُلَاءِ الْأَرْبَعَةِ رَضِيَ اللهُ

صورة الورقة الأخيرة من النسخة: (ن)

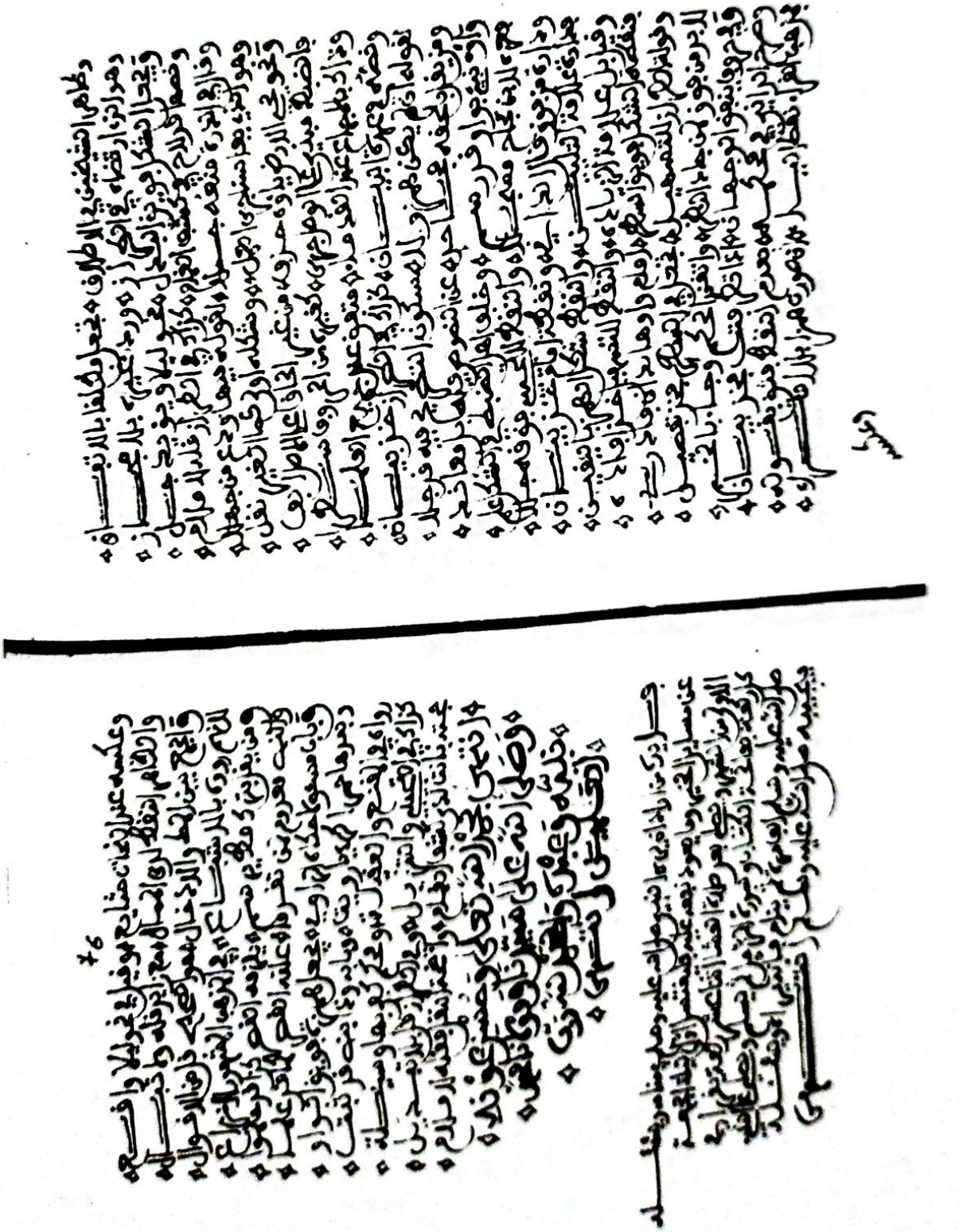

الفهرس

فهرس المصادر والمراجع:

1. طبقات الحضيكي، محمد بن أحمد الحضيكي، تقديم وتحقيق: أحمد بومزكو، مطبعة النجاح الجديدة، الدار البيضاء المغرب، ط 1 سنة: 1427هـ/2006م.
2. سلوة الأنفاس ومحادثة الأكياس بمن أقبر من العلماء والصلحاء بفاس، محمد بن جعفر الكتاني، تحقيق: عبد الله الكامل الكتاني، وحمزة بن محمد الطيب الكتاني، ومحمد حمزة بن علي الكتاني، دار الثقافة، الدار البيضاء المغرب.
3. الإتقان في علوم القرآن، جلال الدين عبد الرحمن السيوطي، تحقيق: محمد أبو الفضل إبراهيم، المكتبة العصرية، صيدا بيروت، لبنان، ط سنة: 1408هـ/1988م.
4. الجامع لشعب الإيمان لأحمد بن الحسين البيهقي، حققه وراجع نصوصه وخرج أحاديثه عبد العلي عبد الحميد حامد، مكتبة الرشد الرياض، ط1 سنة: 1423هـ/2003م.
5. جامع بيان العلم وفضله، أبو عمر يوسف بن عبد البر، تحقيق: أبو الأشبال الزهيري، دار ابن الجوزي، السعودية، ط 1 سنة: 1414هـ/1994م.
6. المدخل، محمد بن محمد العبدري ابن الحاج، مكتبة دار التراث القاهرة.
7. الإحكام في أصول الأحكام، لأبي محمد علي بن أحمد بن سعيد بن حزم، قوبلت على النسخة التي حققها أحمد شاكر، قدم له إحسان عباس، منشورات دار الآفاق الجديدة، بيروت لبنان.
8. المعيار المعرب والجامع المغرب عن فتاوى أهل إفريقية والأندلس والمغرب، أحمد بن يحيى الونشريسي، تحقيق: محمد عثمان، عالم المعرفة الجزائر، ط سنة: 2011م.
9. سلسلة الأحاديث الضعيفة والموضوعة وأثرها السيئ في الأمة، محمد ناصر الدين الألباني، مكتبة المعارف، الرياض السعودية، ط 1 سنة: 1412هـ/1992م.

10. موسوعة الأحاديث والآثار الضعيفة والموضوعة، إعداد: علي حسن علي عبد الحميد، وإبراهيم القيسي، وحمدي محمد مراد، مكتبة المعارف للنشر والتوزيع، الرياض السعودية، ط 1 سنة: 1419هـ/1999م.

11. الدرة الصقيلة في شرح أبيات العقيلة، أبو بكر عبد الغني الشهير باللبيب، دراسة وتحقيق: عبد العلي زعبول، دار الأوقاف والشؤون الإسلامية، قطر، ط 1 سنة: 1432 هـ/2011م.

12. جميلة أرباب المراصد في شرح عقيلة أتراب القصائد، إبراهيم بن عمر الجعبري، دراسة وتحقيق: محمد خضير الزوبعي، دار الغوثاني للدراسات القرآنية، دمشق سورية، ط1 سنة: 1431 هـ/2010م.

13. المقنع في معرفة مرسوم مصاحف أهل الأمصار مع كتاب النقط، عثمان بن سعيد الداني، تحقيق: حاتم صالح الضامن، دار البشائر الإسلامية، بيروت لبنان، ط1 سنة: 1432هـ/2011م.

14. قراءة الإمام نافع عند المغاربة من رواية أبي سعيد ورش مقوماتها البنائية ومدارسها الأدائية إلى نهاية القرن العاشر الهجري، عبد الهادي حميتو، منشورات وزارة الأوقاف المغربية، ط سنة: 1424هـ/2003م.

15. مختصر التبيين لهجاء التنزيل، أبو داود سليمان بن نجاح، دراسة وتحقيق: أحمد بن معمر شرشال، طبع مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف بالمدينة النبوية بالتعاون مع مركز الملك فيصل للبحوث والدراسات الإسلامية الرياض، ط 1 سنة: 1423هـ/2002م.

16. منظومة مورد الظمآن في رسم أحرف القرآن ومتن الذيل، ويليه منظومة الإعلان بتكميل مورد الظمآن، تحقيق: أشرف محمد فؤاد طلعت، مكتبة الإمام البخاري، ط 2

سنة: 1427هـ/2006م.

17. المحكم في نقط المصاحف، عثمان بن سعيد الداني، عني بتحقيقه: عزة حسن، دار الفكر، دمشق سورية، ط 2 سنة: 1407هـ/1986م.

18. الدرة الجلية في نقط المصاحف العلية، مخطوط بمكتبة الملك عبد العزيز، المدينة المنورة، ضمن مجموع برقم: 259.

19. الطراز في شرح ضبط الخراز، محمد بن عبد الله التنسي، دراسة وتحقيق: أحمد بن أحمد شرشال، طبع مجمع الملك فهد بالمدينة النبوية، ط 1 سنة: 1420هـ/2000م.

20. عمدة البيان، محمد بن إبراهيم الخراز، ضمن قراءة الإمام نافع عند المغاربة من رواية أبي سعيد ورش مقوماتها البنائية ومدارسها الأدائية إلى نهاية القرن العاشر الهجري، عبد الهادي حميتو، منشورات وزارة الأوقاف المغربية، ط سنة: 1424هـ/2003م.

21. أصول الضبط وكيفيته على جهة الاختصار، أبو داود سليمان بن نجاح، تحقيق: أحمد شرشال، دار ابن الحفصي للنشر والتوزيع، الجزائر، ط سنة: 2013م.

22. فتح المنان المروي بمورد الظمآن، عبد الواحد بن عاشر، دراسة وتحقيق: عبد الكريم بوغزالة، رسالة دكتوراه نوقشت في جامعة الأمير عبد القادر للعلوم الإسلامية قسنطينة الجزائر سنة: 2009م.

23. التبيان في شرح مورد الظمآن، لأبي محمد عبد الله بن عمر الصنهاجي المعروف بابن آجطا، من أول الكتاب إلى نهاية مباحث الحذف في الرسم، رسالة ماجستير بالجامعة الإسلامية بالمدينة النبوية، تحقيق: عبد الحفيظ بن محمد نور بن عمر الهندي، نوقشت سنة: 1421-1422ه/2001-2002م.

24. تنبيه العطشان على مورد الظمآن، حسين بن طلحة الرجراجي الشوشاوي، رسالة ماجستير من أول المخطوط إلى باب حذف الياء في القرآن الكريم، دراسة وتحقيق:

محمد سالم حرشة، إشراف: رجب محمد غيث، جامعة المرقب كلية الآداب والعلوم ترهونة، الجماهيرية العربية الليبية، العام الجامعي: 2005-2006م.

25. تقييد اصلاحات ابن جابر المكناسي ضمن قراءة الإمام نافع عند المغاربة من رواية أبي سعيد ورش مقوماتها البنائية ومدارسها الأدائية إلى نهاية القرن العاشر الهجري، عبد الهادي حميتو، منشورات وزارة الأوقاف المغربية، ط سنة: 1424هـ/2003م.

26. التحبير في علم التفسير، عبد الرحمن السيوطي، دار الكتب العلمية، بيروت لبنان، ط2 سنة: 2013م.

27. شرح المجاصي على مورد الظمآن في الرسم، أبو عبد الله محمد اليصلتي المعروف بالمجاصي، مخطوط محفوظ بمكتبة الحرم المدني.

28. التيسير في القراءات السبع، عثمان بن سعيد الداني، قرأه وعلق عليه: جمال الدين شرف، دار الصحابة للتراث بطنطا مصر، ط سنة: 2002م.

29. غاية النهاية في طبقات القراء، محمد بن الجزري، عنى بنشره: ج برجستراسر، دار الكتب العلمية، بيروت لبنان، ط 3 سنة: 1402هـ/1982م.

فهرس الموضوعات:

الموضوع	الصفحة
مقدمة	3
الدراسة	7
أولا: تعريف بالإمام عبد الرحمن ابن القاضي	8
حياته الشخصية	8
اسمه وكنيته	8
مولده	8
نشأته	8
أخلاقه	8
وفاته	9
حياته العلمية	9
شيوخه	9
تلاميذه	9
مكانته العلمية وثناء العلماء عليه	10
مصنفاته	10
ثانيا: التعريف بالكتاب	11
اسمه الكامل	11
سبب تأليفه	11
مصادر المؤلف في كتابه	11

مسلكه في كتابه	13
أسس الاختيار عند الإمام ابن القاضي	18
أولا: الاختيار للإجماع	18
ثانيا: الاختيار للنص	18
1: الاختيار لنص الداني	18
2: الاختيار لنص أبي داود	19
3: الاختيار لنص البلنسي في المنصف	19
ثالثا: الاختيار حملا على النظائر	19
رابعا: الاختيار اقتداء بمصاحف المدينة	19
خامسا: الاختيار إشارة إلى قراءة أخرى	19
مخطوطاته	20
عملي في التحقيق	21
النص المحقق	23
مقدمة المؤلف	23
حكم مخالفة مصحف عثمان رضي الله عنه	24
سورة الفاتحة	30
ضبط كلمة ﴿ٱلۡحَمۡدُ﴾ لورش وغيره	30
ترك فسحة بين العين واللام في ﴿ٱلۡعَٰلَمِينَ﴾ لإلحاق الألف	30
رسم كلمة: ﴿صِرَٰطَ﴾	30
حكم تظفير لام ألف من ﴿وَلَا ٱلضَّآلِّينَ﴾	30

التنبيه على إغفال الخراز ذكر الخلاف في المشدّد من الجمع المذكّر عن الشاطبي	30
سورة البقرة	31
الخلاف في ضبط فواتح السور مثل: ﴿الٓمٓ﴾ وما جرى به العمل	31
الخلاف في جعل علامة المد على فواتح السور	32
الخلاف في جعل الصلة في مثل ﴿بِٱلْغَيْبِ﴾	32
الخلاف في نقط الكلمات التي آخرها أحد حروف: (ينفق)	34
تنبيه: في حكم الياء في الوقص والعقص	35
حكم وضع الجرة في موضع الهمزة في المتصل نحو: ﴿ٱلْاَخِرَةِ﴾	40
حكم وضع المط على الألف في نحو: ﴿ءَأَنذَرْتَهُمْ﴾	42
إلحاق الياء الحمراء في السطر في: ﴿يَسْتَحْيِۦٓ﴾	43
جريان العمل بالإثبات للألف في: ﴿أَحْيَاكُمْ﴾	44
جريان العمل بالإثبات للألف في: ﴿هُدَايَ﴾	44
الخلاف في ألف: ﴿إِسْرَٰٓءِيلَ﴾	44
حكم ألفي: ﴿خَطَٰيَٰكُمْ﴾	45
حكم ياءي: ﴿ٱلنَّبِيِّـۧنَ﴾	45
حكم إلحاق الياء في نحو: ﴿يُحْيِۦ ٱللَّهُ﴾	45
ترجيح الحذف في: ﴿إِحْسَٰنًا﴾ لنص المنصف	46
جريان العمل على الوصل في: ﴿قُلْ بِئْسَمَا﴾	46
حكم الألف في: ﴿هَٰرُوتَ وَمَٰرُوتَ﴾	46
حكم الألف في: ﴿تِلْوَتِهِۦٓ﴾	47

ترجيح المصنف عدم ضبط الهمزة المبدلة في مثل: ﴿يَشَآءُ اَلَىٰ﴾	47
حكم ألف: ﴿شَعَـٰٓئِرِ﴾ و﴿ٱلْغَمَـٰمِ﴾ و﴿ٱلْأَسْبَابُ﴾ و﴿أَحْيَاهُمْ﴾	47
حكم ألف ﴿بِسِيمَـٰهُمْ﴾	47
حكم إلحاق الألف الحمراء فوق الواو في: ﴿ٱلرِّبَوٰاْ﴾	48
اختلاف الشيخين في ألف: ﴿كَاتِب﴾	48
الخلاف في إثبات صورة الألف في: ﴿أَوَاَخْطَأْنَا﴾	48
سورة آل عمران	
مذهب الداني في ضبط: ﴿قُلَ اَوْنَبِّئُكُم﴾	49
الخلاف في ألف: ﴿غُلَّمٌ﴾	50
حذف ألف ﴿حَـٰجَجْتُمْ﴾ وإغفال الخراز له	50
إثبات ألف: ﴿تُقَاتِهِۦ﴾	50
تشهير اتصال: ﴿لِكَيْلَا﴾	50
جريان العمل بحذف ألف: ﴿ٱلْجَـٰهِلِيَّةِ﴾ مطلقا	50
سورة النساء	
الخلاف في ألف: ﴿أَبَوَاهُ﴾	51
حكم ألفي: ﴿خَـٰلَتُ﴾	51
نص المنصف على حذف ألف: ﴿وَٱلصَّـٰحِبِ بِٱلْجَنْبِ﴾	52
حكم ألف: ﴿أَدْبَـٰرِهَآ﴾ و﴿أَدْبَـٰرِكُمْ﴾، وما جرى به العمل	52
حكم ألف: ﴿ثُبَـٰتٍ﴾	52
حكم ألف: ﴿خَـٰدِعُهُمْ﴾	52

سورة المائدة	
حكم ألف: ﴿ٱلْعَدَاوَةَ﴾، ونص المنصف على الحذف	53
حذف ألف: ﴿سُبُلَ ٱلسَّلَٰمِ﴾	53
المشهور في رسم الهمزة الثانية في: ﴿أَبْنَٰٓؤُا۟ ٱللَّهِ﴾	53
الخلاف في ألف: ﴿كَفَّٰرَةُ لَّهُۥ﴾	53
كيفية رسم ألف: ﴿نَخْشَىٰٓ أَن﴾	53
كيفية رسم الألف الثانية في: ﴿أَطْفَأَهَا﴾	54
حكم ألف: ﴿مَسَٰكِينَ﴾	54
حكم الألف بعد الراء في: ﴿أَرَءَيْتَ﴾	54
سورة الأنعام	
حكم ألف: ﴿فَٰلِقُ ٱلْحَبِّ﴾	54
حكم ألف: ﴿فَالِقُ ٱلْإِصْبَاحِ﴾	54
حكم ألف: ﴿صَٰحِبَةٌ﴾	54
حكم ألف: ﴿عَامِلٌ﴾	55
حكم ألف: ﴿وَمَحْيَاىَ﴾	55
سورة الأعراف	
الخلاف في صورة الألف في: ﴿لَأَمْلَأَنَّ﴾	55
حكم ألف: ﴿سَوْءَٰتِ﴾ بالأعراف	55
حكم ألف: ﴿يَسْتَسْخِرُونَ﴾ في الأعراف	56
جريان العمل بالوصل في: ﴿كُلَّمَا دَخَلَتْ﴾	56

موضع الهمزة من الألف في نحو: ﴿لِأُخْرِيهُمْ﴾	56
الخلاف في صورة الألف والألف الملحق في: ﴿ءَأَمِنتُمْ﴾	56
رسم التاء في: ﴿كَلِمَةُ رَبِّكَ﴾	56
جريان العمل بالياء في: ﴿تَرِيْنِى﴾	57
جريان العمل بالواو في: ﴿سَأُوْرِيكُمْ﴾	57
العمل بالوصل في: ﴿بِيسَمَا﴾	58
حذف ألف: ﴿طَٰٓئِفُ﴾	58
سورة التوبة	
جريان العمل بالوقص والتشديد في: ﴿ٱلنَّسِيُّ﴾	58
حكم صورة الألف في: ﴿لِّيُوَاطِـُٔوا۟﴾	58
حذف الألف في: ﴿وَلَأَوْضَعُوا۟﴾	59
حذف الألف في: ﴿ٱلتَّٰٓئِبُونَ﴾ و ﴿ٱلسَّٰٓئِحُونَ﴾	59
سورة يونس عليه السلام	
حكم صورة الألف في: ﴿وَٱطْمَأَنُّوا۟﴾	59
حكم ألف: ﴿عَاصِمِ﴾	59
عدم جعل علامة المط على: ﴿ءَآلْـَٰٔنَ﴾ معا	60
إثبات النون في: ﴿لِنَنظُرَ﴾ و ﴿لَنَنصُرُ﴾	60
سورة يوسف عليه السلام	
الإجماع على حذف ألف: ﴿ءَايَٰتٌ﴾ من: ﴿ءَايَٰتٌ لِّلسَّآئِلِينَ﴾	60
حكم النون في: ﴿تَامَنَّا﴾ وإغفال الخراز لها	61

حكم الألف بعد الراء في: ﴿يَـٰبُشۡرَايَ﴾	61
حذف ألف: ﴿بِضَـٰعَةَۢ﴾ مطلقا	62
حكم ألف: ﴿مَثۡوَايَ﴾	62
حكم ألف: ﴿فَتَيَـٰنِ﴾	62
حكم ألف: ﴿ٱلۡقَهَّارُ﴾	63
حكم ألف: ﴿رُءۡيَـٰىَ﴾	63
حكم ألف: ﴿نَجَا﴾	63
كيفية ضبط ﴿بِٱلسُّو﴾ لقالون	63
الخلاف في زيادة الألف في: ﴿إِسۡتَيۡـَٔسُواْ﴾ و ﴿إِسۡتَيۡـَٔسَ﴾	64
حذف ألف: ﴿مُّزۡجَىٰةٖ﴾	64
سورة الرعد	
حكم ألف: ﴿مُّزۡجِيَةٖ﴾	65
حكم ألف: ﴿أَعۡنَـٰقِهِمۡ﴾ و ﴿أَفَٱتَّخَذۡتُم﴾	65
سورة إبراهيم عليه السلام	
كيفية ضبط: ﴿بِأَيَّـٰمِ ٱللَّهِ﴾	65
سورة النحل	
جريان العمل بإثبات الألف في: ﴿ أَذَاقَهَا﴾	65
العمل بالياء في: ﴿إِجۡتَبِيهُ﴾	66
سورة الإسراء	
جريان العمل باللام ألف في: ﴿أَوۡ كِلَاهُمَا﴾	66

حذف الألف في: ﴿قُلْ سُبْحَانَ رَبِّي﴾	66
سورة الكهف	
حذف الألف في: ﴿زَاكِيَةً﴾	66
إثبات الألف في: ﴿جَزَاءُ الْحُسْنَىٰ﴾	66
سورة مريم عليها السلام	
العمل بالياء في: ﴿ءَاتِيَنِيَ الْكِتَابَ﴾	67
حذف الألف في: ﴿وَنَادَيْنَاهُ﴾ وإغفال الخراز له	67
سورة طه	
ترجيح الحذف في: ﴿مِهَادًا﴾	67
العمل بعدم الواو في: ﴿وَلَأُصَلِّبَنَّكُمْ﴾	68
المشهور إثبات الألف في: ﴿جَزَاءُ مَن تَزَكَّىٰ﴾	68
حذف الألف في: ﴿لَّا تَخَافُ دَرَكًا﴾	68
إثبات الألف في: ﴿الْأَصْوَاتُ﴾	68
إثبات الألف في: ﴿هُدَايَ﴾	68
سورة الأنبياء عليهم الصلاة والسلام	
العمل بالنون في: ﴿أَن لَّا إِلَٰهَ إِلَّا أَنتَ﴾	69
حذف الألف في: ﴿يُدَافِعُ﴾	69
سورة المؤمنون	
العمل بالقطع في: ﴿كُلَّ مَا جَاءَ أُمَّةً﴾	69

سورة النور	
حذف الألف في: ﴿أَلَا يَـٰمِىٰ﴾، وهو مما بقي على المورد	70
سورة الفرقان	
حذف الألف في: ﴿فِيهَا سِرَاجاً﴾	70
سورة الشعراء	
العمل بالانفصال في: ﴿أَيْنَ مَا﴾	70
سورة النمل	
حذف الألف في: ﴿فَنَـٰظِرَةٌ﴾	70
حذف الألف في: ﴿بِهَـٰدِے﴾	70
سورة القصص	
إثبات الألف في: ﴿كَـٰدَتْ﴾	71
حذف الألف في: ﴿بُرْهَـٰنَـٰنِ﴾	71
حذف الألف في: ﴿سَـٰحِرَانِ﴾	71
إثبات الألف في: ﴿قَارُونَ﴾	71
سورة العنكبوت	
العمل على قطع الألف في: ﴿أَلَٓمٓ اَحَسِبَ ٱلنَّاسُ﴾	71
سورة الروم	
العمل بغير زيادة الياء في: ﴿لِقَآءِ﴾ وكذا موضع الأعراف	72
العمل بالقطع في: ﴿مِّن مَّا مَلَكَتَ﴾	72
العمل بالألف في: ﴿مِّن رِّباً﴾	72
العمل بزيادة الألف في: ﴿لِّتُرْبُواْ﴾	72

سورة لقمان	
إثبات الألف في: ﴿وَصَاحِبْهُمَا﴾	73
سورة الأحزاب	
حذف الألف في: ـ ﴿ٱلْأَدْبَـٰرَ﴾	73
حذف الألف في: ﴿يَسْـَٔلُونَ عَنْ أَنۢبَآئِكُمْ﴾	73
حذف الألف في: ﴿وَٱلصَّـٰٓئِمِينَ﴾	73
إثبات الألف في: ﴿أَدْعِيَآئِهِمْ﴾	73
العمل بالوصل في: ﴿أَيْنَمَا﴾	73
العمل بزيادة الألف في: ﴿ءَاذَوْا۟﴾	74
سورة فاطر	
إثبات الألف في: ﴿عَـٰلِمُ غَيْبِ﴾	74
حذف الألف في: ﴿بَيِّنَـٰتٍ مِّنْهُ﴾	74
سورة يس	
حذف الألف في: ﴿فَـٰكِهُونَ﴾	74
حذف الألف في: ﴿فَـٰكِهَةٌ﴾	74
سورة الصافات	
العمل بالهاء في: ﴿نِعْمَةُ رَبِّى﴾	75
إثبات الألف في: ﴿فَمَالِـُٔونَ﴾	75
الخلاف في ألف: ﴿وَنَـٰدَيْنَـٰهُ﴾	75
العمل بالإثبات في: ﴿إِلْيَاسَ﴾ و ﴿يَاسِينَ﴾	75

	سورة الزمر
76	تشهير الواو، وزيادة الألف بعدها، والتي قبلها محذوفة في ﴿جَزَٰٓؤُاْ ٱلۡمُحۡسِنِينَ﴾
76	إثبات الألف في: ﴿إِشۡمَأَزَّتۡ﴾
76	جريان العمل بغير زيادة الألف في: ﴿جِيٓءَ﴾ هنا وفي الفجر
	سورة غافر
76	العمل بالياء في: ﴿لَدَى ٱلۡحَنَاجِرِ﴾
	سورة فصلت
76	إثبات الألف في: ﴿أَحۡيَاهَا﴾
	سورة الشورى
76	إثبات الألف في: ﴿رَوۡضَاتِ ٱلۡجَنَّاتِ﴾
	سورة الجاثية
76	إثبات الألف في: ﴿مَّحۡيَاهُمۡ﴾
	سورة الأحقاف
77	العمل بحذف الياء في: ﴿يُحۡيِ ٱلۡمَوۡتَىٰ﴾ اقتداء بالعقيلة، وأبي القاسم أحمد بن محمد بن حرب
	سورة ق
77	إثبات الألف في: ﴿إِمۡتَلَأۡتِ﴾
	سورة الذاريات
77	كيفية ضبط الياء الزائدة في: ﴿بِأَيۡيدٍ﴾

سورة الطور	
حكم الألف بعد الهمزة الثانية في: ﴿لُؤْلُؤٌ﴾	78
سورة الرحمن	
إثبات الألف في: ﴿تُكَذِّبَانِ﴾	78
إثبات الألف في: ﴿ٱلْمَرْجَانُ﴾	78
العمل بالهمزة فوق الصورة، وألف الجمع محذوفة في: ﴿ٱلْمُنشَـَٔاتُ﴾	79
إثبات الألف في: ﴿جَنَا﴾	79
إثبات الألف الأول وحذف الثاني في: ﴿مُدْهَآمَّتَانِ﴾	79
سورة الواقعة	
إثبات الألف في: ﴿كَـٰذِبَةٌ﴾	79
إثبات الألف في: ﴿رَيْحَانٌ﴾	80
حذف الألف في: ﴿بِمَوَٰقِعِ﴾	80
سورة الحشر	
إثبات الألف من غير خلاف في﴿خَالِدَيْنِ﴾ و ﴿صَالِحَيْنِ﴾ بالتحريم	80
حذف الألف في: ﴿ٱلْخَـٰلِقُ﴾ وهو مما بقي على المورد	80
سورة الممتحنة	
حذف الألف في: ﴿جِهَـٰدًا﴾ وهو مما بقي على المورد	80
حذف صورة الهمزة الأولى في: ﴿بُرَءَٰٓؤُا﴾، ولم يذكره في المورد	81
سورة الصف	
حذف الألف في: ﴿بُنْيَـٰنٌ مَّرْصُوصٌ﴾	81

سورة الملك	
العمل بالوصل في: ﴿كُلَّمَآ أُلۡقِيَ﴾	81
سورة الجن	
العمل بالنون في: ﴿وَأَن لَّوِ ٱسۡتَقَٰمُواْ﴾	81
سورة النبأ	
الخلاف في ألف: ﴿مِيقَٰتًا﴾	81
سورة الانفطار	
حذف الألف في: ﴿كَٰتِبِينَ﴾ للنظائر	82
سورة الشمس	
العمل بإثبات الألف في: ﴿وَسُقۡيَاهَا﴾	82
نهاية الكتاب	82
تكميل: أبيات يحتاج إليها في الرسم والضبط	82
ملحق بصور المخطوطات المعتمدة في التحقيق	90
فهرس المصادر والمراجع	100
فهرس الموضوعات	104

سيصدر لدار ابن الحفصي عما قريب بحول الله ما يلي:

1 ـ **مصحف رواية ورش** "طريق الأزرق" وبهامشه: **القول المدقق في بيان ما خالف فيه الأصبهاني الأزرق.**

2 ـ **مصحف رواية حفص** "قصر المنفصل، مع ضبط ألف الصلة وفق ما عليه العمل لدى أهل المغرب العربي" وبهامشه: **توجيه الرغبة لمعرفة ما خالف فيه حفص شعبة**

3 ـ **مصحف الحاذق البرعم** "جزء عم مع بيان طريقة تعلم الكتابة والقراءة" برواياته الثلاث: **رواية ورش** "ط/الأزرق ـ الأصبهاني" **رواية قالون، رواية حفص، رواية الدوري.** كتب بخط حروفه واضحة، و ضبط ضبطا دقيقا يتناسب مع مستوى من وجه إليهم.

4 ـ **تفسير الجلالين** مصحح **الأقوال العقدية** ومخرج **الأحاديث النبوية والآثار والقراءات القرءانية.** رسمت ءاياته وضبطت وفق القراءة التي كتب بها التفسير. اعتنى به الشيخ/ أبو عبد التواب.

5 ـ **دليل الحيران** للمارغني عناية الشيخ أبي عبد التواب.

كما تتشرف دار ابن الحفصي بإعلانها عن إعداد سلسلة مطويات "**تيسير أصول الرسم والضبط القرءاني**"؛ منها:

أ ـ **نظرات في واقع رواية ورش** تحت الطبع.

ب ـ **مناهج العلماء في ضبط ألف الصلة** تحت الطبع.

ج ـ **أدوات الضبط القرءاني ومدلولاتها** تحت الضبط.

د ـ **كيف تكون راسما ضابطا لكتاب الله عز وجل.** "في طور الإعداد"

وتعلن الدار عن استعدادها التام للتعاون مع الباحثين وطلبة العلم، وخاصة في مجال القرآن الكريم وعلومه.

بيان الخلاف والتشهير والاستحسان

وما أغفله مورد الظمآن
وما سكت عنه التنزيل ذو البرهان
وما جرى به العمل من خلافيات الرسم في القرآن
وربما خالف العمل القياس فخذ بيانه بأوضح برهان

للإمام / عبد الرحمن بن أبي القاسم ابن القاضي الفاسي

ت : 1082 هـ

دراسة وتحقيق :

الدكتور عبد الكريم بوغزالة